



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر

6 محمد الربيعي يكتب: هل من دور لجهاز المناعة في مكافحة فايروس كورونا؟

6 سليم سوزه يكتب: عالم كورونا الجديد ونظرية المؤامرة

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (4642) السنة السابعة عشرة - الثلاثاء (7) نيسان 2020

جريدة سياسية يومية

5 كتل شيعية ترشح الكاظمي لقطع الطريق على رئيس الحكومة المكلف

بغداد / المدى

اتفقت خمس كتل شيعية على تسمية رئيس جهاز المخابرات مصطفى الكاظمي كمرشح لرئاسة مجلس الوزراء بديلا عن عدنان الزرفي الذي كُف في شهر آذار الماضي. وأرسلت هذه الأطراف كتابا إلى رئيس الجمهورية برهم صالح يحمل توقيعها. وتغيب عن الاجتماع الذي جاء بالكاظمي كمرشح لرئاسة الحكومة كل من كتلة ائتلاف النصر التي يقودها حيدر العبادي وكتلة سائرون بقيادة مقتدى الصدر، المساندتين للزرفي في تشكيل الحكومة.

ويقول مختار الموسوي النائب عن تحالف الفتح في تصريح لـ(المدى) إن "كتل الفتح ودولة القانون والحكمة والنهج الوطني (الفضيلة) والسند الوطني توصلت إلى اتفاق لطرح اسم مصطفى الكاظمي لمنصب رئاسة الحكومة بديلا عن الزرفي"، لافتا إلى أن "هذه الأطراف ناقشت موضوع الترشيح في اجتماع مطول لها". وكانت عدد من قيادات القوى الشيعية قد عقدت اجتماعا مساء أول أمس الأحد في منزل رئيس كتلة الفتح هادي العامري واتفقت على تسمية رئيس جهاز المخابرات مصطفى الكاظمي كمرشح لها لرئاسة الحكومة المقبلة، بعد شهر من رفض تكليفه، وفي وقت سابق طرح الكاظمي بقوة من قبل اللجنة السابعة لشغل منصب رئاسة مجلس الوزراء لكن أطرافا شيعية رفضت هذا الترشيح، وهددت بإشغال العراق وإعلان الحرب إذا ما تم ترشيح رئيس جهاز المخابرات، إذ اتهمته بمساعدة الأميركيين في عملية اغتيال المهدي وسليمانى. ويتابع الموسوي حديثه أن "الترشيح جاء بالإجماع بين خمس كتل شيعية تمتلك عددا كبيرا من المقاعد في مجلس النواب"، كاشفا أن "القوى الشيعية الخمس أرسلت كتابا يحمل توقيعها إلى رئيس الجمهورية تطالب فيه بتكليف الكاظمي".

التفاصيل ص ٣

متنبئ جوي: ارتفاع درجات الحرارة سيستمر في عموم المدن

بغداد / المدى

قال المتنبئ الجوي صادق عطية، أمس الاثنين، إن ارتفاع درجات الحرارة سيستمر في عموم المدن، مبينا أن الرياح ستكون ما بين ساكنة الى جنوبية شرقية خفيفة. وقال عطية، في منشور له على صفحته في فيسبوك، إن "أمطارا ستكون رعدية خفيفة الى معتدلة بسبب ارتفاع درجات الحرارة في الطبقات العليا"، مشيرا إلى أن "مدن غربي ووسط البلاد وشمالها ستشهد الأمطار". وأضاف، أن "مدن جنوبي البلاد ستشهد الأمطار تباعا"، لافتا إلى أن "الحالة الجوية ستتغير في عموم المدن تقريبا خلال ساعات نهار اليوم الثلاثاء ولكنها تستمر خفيفة في أماكن من مدن البصرة وميسان وذي قار والسليمانية وشمال أربيل ودهوك". ولفت عطية إلى أن "الارتفاع بدرجة الحرارة سيستمر هذا اليوم وغدا في عموم المدن"، مبينا أن "الرياح هذا اليوم ستكون ما بين ساكنة الى جنوبية شرقية خفيفة".



الجيش ينفذ حملة تطهير في قضاء الطارمية أمس .. (عسة: محمود رؤوف)

وثائق للتنظيم تؤكد قلة دعمه المادي وفقدان قدرته على التجنيد داعش يهاجم قوة عسكرية غربي الأنبار بعد أيام من انسحاب قوات التحالف

بغداد / المدى

بعض المناطق وكشفت عن الخسائر التي لحقت به، وفقدان عناصر التنظيم القدرة على التجنيد. وقال الحسيني، إن "مفاز الحشد الشعبي تمكنت من العثور على وثائق تعود لعناصر داعش، بعد ضبطها إضافة في قاطع شرقي طوزخورماتو".

التفاصيل ص ٣

عسكرية وهروب سجناء التنظيم من سجن في سوريا وتوجهوا نحو العراق. وقال مصدر أمني إن "عملية واسعة لتفتيش وتطهير صحراء الأنبار الغربية بعد ساعات من هجوم داعش على نقطة عسكرية غرب الرمادي. وتزامن هجوم داعش مع انسحاب قوات التحالف من قواعد عسكرية و هروب سجناء التنظيم من سجن في سوريا وتوجهوا نحو العراق. وقال مصدر أمني إن "عملية واسعة لتفتيش وتطهير صحراء الأنبار الغربية الممتدة مع نينوى شمالي محافظة الأنبار قد انطلقت يوم الاثنين". وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "العملية بقيادة قائد عمليات الجزيرة اللواء الركن قاسم المحمدي وبمشاركة الجيش والشرطة والحشد العشائري وبمساندة طيران الجيش وطيران التحالف الدولي". وقبل ساعات من العملية، قتل جنديان من عناصر الجيش وأصيب ٣ آخرون، في هجوم نفذته تنظيم داعش في محافظة الأنبار.

الصحة: المسح الميداني في المناطق الأكثر خطراً عتبة الإصابات بفايروس كورونا تتخطى الـ 1000

بغداد / المدى

وقفاً لما اطلع عليه الخبير الصيني خلال زيارته الأولى للعراق بتاريخ ١٠ آذار الماضي، فإن مستشفى بغداد التعليمي، وهي أكبر مستشفى في بغداد وتحوي ١١٥٠ سريراً وثلاث أجهزة تصوير اشعاعي (سي تي مشين) كانت تقوم باجراء فحص لخمسة مرضى باليوم فقط. ويقول الخبير الصيني شين، إن الأخصائيين المحليين بالتصوير الإشعاعي لا يعرفون مدى أهمية جهاز التصوير الإشعاعي الحاسوبي (سي تي مشين) في المساعدة لتشخيص الإصابة بكورونا. وأشار بقوله "مع ذلك، إذا تم الاعتماد على اختبار الحمض النووي فقط في التشخيص، فإن كثيرا من مرضى كورونا لا يمكن التأكد من تشخيص المرض لديهم بسبب قلة أدوات الفحص"، مؤكداً بضرورة الاعتماد على التصوير الإشعاعي للمرة لإثبات الإصابة من عدمه.

التفاصيل ص ٣

بصرة: ١٠، واسط: ٣، السليمانية: ١١، أربيل: ٢، دهوك: ١. وأشارت الى أن "مجموع الإصابات: ٦٤، مجموع حالات الشفاء: ٣٤٤". وفي سياق متصل، قال المتحدث باسم وزارة الصحة سيف البدر في تصريح لـ(المدى) إن "المسح الميداني الذي تقوم به وزارة الصحة يكون في المناطق الأكثر خطراً". وأضاف: "في منطقة الزعفرانية تم مسح ميداني ويتواجد وزارة الصحة ومستمرين بذلك ولا يمكننا فحص جميع المواطنين ولا أي دولة تستطيع ذلك". وأشار إلى أن "الوزارة اكتشفت حالات مخفية مصابة بفايروس كورونا رغم الحالة الصحية الجيدة التي يتمتع بها المريض لكن ذلك حدث عن طريق الذهاب لمنطقة فيها إصابات عدة". وبين إن "المسح الميداني لا يقتصر على المناطق فقط بل أماكن العمل أحياناً وبالفعل شخصنا حالات عدة"، مشيراً إلى أن "الالتزام ضروري من قبل الجميع".



أعلنت وزارة الصحة والبيئة، أمس الاثنين، أن حالات الإصابة بفايروس كورونا وصل إلى ١٠٣١ حالة في عموم العراق. وذكر بيان للوزارة تلقت (المدى) نسخة منه أن مختبرات وزارة الصحة والبيئة سجلت ٧٠ إصابة جديدة مؤكدة بفايروس كورونا المستجد في العراق موزعة كالتالي بغداد/ كرخ: ١، مدينة الطب: ٢، البصرة: ٩، النجف: ٤، السليمانية: ٣، أربيل: ٤١، كربلاء: ٢، ذي قار: ٧". وأضافت الوزارة أن "الوفيات بلغت ٣؛ حالتان في البصرة وحالة واحدة في بغداد/ الرصافة، فيما تم تسجيل ٦٥ حالة شفاء تام موزعة كالتالي النجف: ٢٦، الرصافة: ١٢،

"الكاتبوشا" والملح يحاصران البصريين من جديد الهجمات الصاروخية على الشركات الأجنبية تهدد بخسارة النفط

□ بغداد / المدى

في وقت يمر فيه العراق بأسوأ الأزمات الاقتصادية منذ 2003، جراء انخفاض أسعار النفط إلى أكثر من النصف، تشن جماعات مجهولة، هجمات صاروخية على شركات النفط الأجنبية العاملة في جنوبي البلاد، مما يهدد بتوقف تلك الصناعة التي تشكل إيراداتها أكثر من 90% من الموازنة السنوية.

وتأتي الهجمات بعد يومين من تهديد 8 فصائل مسلحة، باستهداف القوات الأميركية في العراق، فيما بدأت مناطق في الجنوب، تحذر من تصاعد الملوحة في المياه المستخدمة للشرب، وهي إحدى القضايا التي فجرت قبل عامين أكبر احتجاجات في البلاد، وانتهت بأعمال عنف وحرقت القنصلية الإيرانية في البصرة.

يقول مسؤول أمني في البصرة لـ(المدى)، إن 3 صواريخ كاتبوشا سقطت صباح الأحد على منطقة البرجسية، غربي البصرة.

وأشار المصدر، الذي طلب عدم نشر اسمه، أن الهجمات سقطت في موقع يضم مجموعة مكاتب تابعة لشركات أجنبية عاملة في مجال النفط.

بالمقابل أكدت خلية الإعلام الأمني، التابعة للحكومة، استهداف موقع شركة هالبرتون النفطية الأميركية في البصرة بثلاثة صواريخ كاتبوشا، متعمدة بملاحقة المنفذين الذين وصفتهم بـ"الخارجين عن القانون".

وقالت الخلية في بيان إن القوات الأمنية في محافظة البصرة تلاحق عناصر خارجة عن القانون أقدمت على إطلاق ثلاثة صواريخ نوع كاتبوشا سقطت بالقرب من موقع شركة هالبرتون النفطية في منطقة البرجسية.

وأضافت أنه تم العثور على منصة لإطلاق الصواريخ في طريق الزبير الشعبية وبداخلها 11 صاروخاً لم تطلق وقد جرى إبطائها وتفكيكها.

وأشارت الخلية إلى أن الاستهداف لم يسفر عن تسجيل أي خسائر تذكر.

صواريخ قرب منصة الاطلاق بيد الجيش



عبد الجبار، في تصريح صحفي، إن "عمليات الإنتاج والتصدير لم تتأثر نتيجة استهداف شارع الشركات في موقع البرجسية".

تهديدات وملح!

وكانت تهديدات من "جماعات الكاتبوشا" - هي تسمية تطلق على مجاميع غير معروفة حتى الآن تستهدف ضرب المواقع العسكرية والدبلوماسية في العراق - قد تسببت أواخر 2018، بإغلاق القنصلية الأميركية في البصرة أول مرة منذ 2003.

وقالت بغداد، أمس، إنها تقرب من فتح "حوار استراتيجي" مع واشنطن في شتى المجالات، عقب لقاء جمع السفير الأميركي في بغداد ماثيو تولر مع رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي.

وتعرضت مواقع عسكرية ودبلوماسية في العراق، خلال الثلاثة أشهر الماضية، إلى نحو 30 هجوماً، أسفرت عن مقتل وجرح عدد من الأجانب بينهم أميركان.

وقال بيان مشترك له فصائل مسلحة في العراق، قبل يومين، بأنها ستتعامل مع القوات الأميركية في العراق بـ"لغة القوة".

يأتي ذلك فيما حذر سكان في البصرة، بأن مخاطر المياه المالحة قد بدأت تتصاعد، مع عدم إيجاد حلول جذرية لمشكلة المياه العذبة في المدينة الغنية بالنفط.

وتعرض نحو 100 ألف بصري في صيف 2018 إلى التسمم بسبب شدة ملوحة المياه، في واحدة من أسوأ الأزمات البيئية التي تعرضت لها المدينة المطلة على البحر.

وقال سكان في شمالي البصرة، في منشادات أرسلوها إلى عدة جهات من بينها (المدى)، إنهم سيتعرضون للموت بسبب زيادة الملوحة في مياه الشرب الذي تغير طعمه، ورائحته أصبحت كريهة.

وكانت جهات محلية في شمالي البصرة، قد حذرت قبل أيام، من "كارثة" بيئية بسبب سوء إدارة ملف المياه، وتساعد الملح.

من 20 موظفاً قد تم سحبهم فوراً من إكسون موبيل إلى خارج العراق" من جهته يقول علي الفارس، وهو مسؤول سابق في مجال الطاقة بالبصرة، لـ(المدى) إن "تلك الهجمات تسببت في تخریب اقتصاد العراق، لأن البصرة هي واجهة البلاد الاقتصادية".

وقالت شركة نفط البصرة، إن أية خسائر لم تقع جراء الصواريخ التي سقطت قرب الحقول النفطية، مؤكدة إحالة الملف للأجهزة الأمنية.

وقال مدير شركة نفط البصرة إحسان

في اتفاق طويل الأجل مع شركة نفط الجنوب العراقية لتطوير وإعادة تأهيل الحقول النفطية وزيادة الإنتاج، وكان انسحابها (إكسون موبيل) السابق قد تسبب بغضب الحكومة العراقية. وعلق وزير النفط ثامر الغضبان على الإجراء الأول موظفي الشركة الأميركية، بأنه "غير مقبول أو مبرر وقد يؤدي إلى بث رسائل خاطئة عن الأوضاع في العراق، وهذا ما لا نقبله بناتاً".

وبحسب بعض المصادر المحلية في البصرة، قالت حينها لـ(المدى) إن "أكثر

موظفيها أواخر حزيران الماضي إلى البصرة، الذين تم إجلاؤهم لمدة أسبوعين. وجاء الإجراء بعد أن طلبت واشنطن من موظفيها الحكوميين "غير الضروريين"، العاملين بسفارتها في بغداد وقنصليتها بأربيل، مغادرة العراق فوراً.

وذكرت بعض التسريبات في ذلك الوقت، أن الشركة اشترطت تكثيف الحماية الأمنية حول أماكن عمل موظفيها، وإقامتهم، وهو ما وافقت عليه الحكومة العراقية. وقررت "إكسون موبيل" إعادة

النفط الأميركية "إكسون موبيل" إجلاء موظفيها من العراق للمرة الثانية في أقل من شهر، بعد سقوط صاروخ "كاتبوشا" بالقرب من مكتبها في البصرة.

واستهدف الهجوم حينها، موقع البرجسية، غربي البصرة، الذي يضم عدداً من المكاتب الإدارية لـ"عملاقة النفط" الأجنبية، أصاب ثلاثة موظفين محليين على الأقل ضمن شركة حفر الصواريخ باتجاهها، بحسب ما قاله المصدر. وقررت "إكسون موبيل" إعادة

عملاقة النفط

بدوره قال المصدر الأمني، إن منصة إطلاق الصواريخ عُثر عليها بالقرب من مزارع الزبير موجهة باتجاه الشركات العاملة في بئر 20 في البرجسية، مضيفاً أن "الصواريخ الواحد يبلغ وزنه 18 كغم وصناعته تعود لعام 2016".

وأطلقت صافرات إنذار في مقر شركة هالبرتون الأميركية تحسباً لإطلاق صواريخ باتجاهها، بحسب ما قاله المصدر. وأكدت شركة

أجهزة تصوير إشعاعي ستصل البلد قريباً

غلوبال تايمز: استشارة صينية مكنت العراقيين من سرعة

تطويق فايروس كورونا

□ ترجمة / حامد احمد

أرسلت جمعية الصليب الأحمر الصينية فريقاً من الخبراء الصينيين المتطوعين للعراق لنقل خبرتهم في مجال التشخيص الإشعاعي لمرض فايروس كورونا نظراً لأنهم العراقيين في كيفية استخدام جهاز التصوير الإشعاعي الحاسوبي (سي تي مشين) في التشخيص الدقيق للإصابة بفايروس كورونا عند فحص المشتبه بهم.

وقال شين هواي، أحد الخبراء المتطوعين ورئيس الفحص الإشعاعي في مستشفى جامعة غوانزهو الطبية في الصين في حديث لصحيفة غلوبال تايمز الصينية الأحد: "مسؤولون في وزارة الصحة وكادر طبي محلي في العراق راغبون في تعلم الخبرة الصينية ضد فايروس كوفيد-19، وأبدوا استجابة سريعة في تنفيذ نصائحنا.

ووفقاً لما اطّلع عليه الخبير الصيني خلال زيارته الأولى للعراق بتاريخ 10 آذار الماضي، فإن مستشفى بغداد التعليمي، وهي أكبر مستشفى في بغداد وتحتوي 1150 سريراً وثلاث أجهزة تصوير إشعاعي (سي تي مشين) كانت تقوم بإجراء فحص لخمسة مرضى باليوم فقط.



ويقول إنه عند زيارته لبغداد مرة ثانية في 1 نيسان الحالي، وافقت مستشفى بغداد التعليمي على نصيحته وأجرت فحوصات التصوير الإشعاعي الحاسوبي على ما يقارب من 35 مريضاً باليوم.

ويضيف الخبير الصيني قائلاً "إنه عمل ليس بالسهل وحقق أطباء الفحص الإشعاعي العراقي تقدماً في هذا المجال". وقام الخبير الصيني أيضاً في تدريب الكادر الطبي العراقي في كيفية الكشف عن الإصابة بفايروس كورونا من خلال الصور الإشعاعية للرئة، والتي توصل

إليها الأطباء الصينيون من خلال خبرتهم بفحص الآلاف من هذه الحالات في الصين. واقترح فريق الخبراء الصينيين من المتطوعين أن يكون لدى كل مستشفى محلي يعالج مرضى كورونا أن يكون مجهزاً بجهاز فحص إشعاعي خاص لهذه الحالات ولا يستخدم لغيرها وأن يتم تعفيره وتعقيمه بالكحول بعد كل استخدام وتعفير الطبيب المعالج لنفسه بعد ملامسة المشتبه بالإصابة.

ويقول الخبير شين، "نحن حريصون على سلامة الأطباء العراقيين من العدوى خصوصاً

□ بغداد / المدى

أرسلت رئاسة الجمهورية إلى الحكومة لتزويدها أسماء المشمولين بالعفو الخاص الذي طلبته الحكومة، بحسب وثيقة اطلعت عليها (المدى). وطلبت الحكومة، الأحد، من رئاسة الجمهورية إصدار عفو خاص عن محكومين وموقوفين ومودعين، والمشمولون بالعفو الخاص هم كالاتي:

من أكمل نصف مدة حكمه أو من بقي من مدة حكمه أقل من سنة، أو المحكوم عليه بسنة فأقل. ويستثنى من العفو: - ما يتعلق بالحقوق الخاصة إلا بعد تنازل المشتكي أو ذوي المجني عليه أمام قاضي التحقيق أو المحكمة المختصة. - المحكومون بارتكاب جرائم دولية والجرائم الإرهابية والجرائم الماسة بأمن الدولة الخارجي والداخلي وجريمة الاتجار بالبشر أو جريمة حيازة واستعمال الأسلحة الكاتمة للصوت والمفرقات والأسلحة ذات التصنيف الخاص والفساد المالي والإداري وجرائم تهريب المسجونين وجرائم الاغتصاب والواط والزنا بالمحارم والاتجار بالمخدرات. - جرائم غسل الأموال وجرائم الخطف والاختلاس وسرقة أموال الدولة وإهدار المال العام عندما لم يسد بدمته من أموال قبل إطلاق سراحه. - جرائم تهريب الآثار وتزييف العملة وجريمة تزوير المحررات الرسمية التي أتت إلى حصول المزور على درجة وظيفية في ملاك الدولة مدير عام فما فوق. - من شمل بقانون العفو لعام 2008 و2016. وشمل أيضاً الأجانب المحكومين بسبب مخالفة قانون الإقامة بالعفو الخاص أيضاً. في سياق متصل، قالت وزارة العدل في بيان، إنه "بناءً على توجيهات ومتابعة وزير العدل فاروق أمين الشوانني عقدت دائرة الإصلاح العراقية برئاسة المدير العام المعيد الحقوقي علي نعمة جواد اجتماعاً موسعاً

رئاسة الجمهورية تطلب تحديد أسماء المشمولين بالعفو

مع مدراء قسمي النزلاء والموقوفين والشؤون القانونية بشأن وضع إبه عمل لغرض التهيئة لتنفيذ قانون العفو الخاص لعام 2020.

وقال مدير عام دائرة الإصلاح العراقية المعيد الحقوقي علي نعمة جواد إنه "نظراً للظروف التي يمر بها البلد بسبب انتشار وباء فايروس كورونا في في البلد وحرصاً منا على متابعة أحوال النزلاء في السجون العراقية التابعة لوزارة العدل ووفق المعايير الدولية الخاصة بحقوق الإنسان تم وضع آلية عمل وحسب الأوامر القضائية الصادرة من قضاة التحقيق بإطلاق العفو العام لسنة 2020".

وأشار جواد، إلى أن "هذه المبادرة تأتي بإطلاق السراح الموقوفين بسبب انتشار مرض كورونا وللتخفيف اكتظاظ السجون وتعزيز الإجراءات الوقائية للحد من انتشار فايروس كورونا المستجد".

وقال رئيس الكتلة عمار طعمة، في بيان تلقته (المدى) إننا "نحذر من اتخاذ قرارات غير مدروسة أو متسارعة تفتح فجرات خطيرة للعفو الخاص عن مجرمين تسببوا

بتهديد الأمن والنظام العام ونهب وسرقة أموال الشعب وما شابهها من جرائم ذات آثار عامة واسعة". وأضاف، أن "على الجميع أن يتذكر حجم الجهود والنضحيات الكبيرة التي بذلتها القوات الأمنية بمختلف أصنافها لتقديم المجرمين للقضاء وإنهاء خطرهم الشديد، ولعل النتائج والآثار الأمنية والاجتماعية المترتبة على أية فقرة تتضمنها قرارات العفو الخاص ستكون واسعة ويصعب احتواؤها أو تدارك مضاعفاتها".

وحذّر: "من يتجاوز تلك الضوابط والمحددات الدستورية والقانونية ويعرض أمن المجتمع العراقي للإرباك أو يقدم وسيلة نجاة لفاقد وسارق للأموال العامة فإنه سيقع تحت طائلة المساءلة والمحاسبة القانونية والتاريخية والمجتمعية".



5 كتل شيعية ترشح الكاظمي لقطع الطريق على رئيس الحكومة المكلف

تراهن على إقناع الزرفي بالاعتذار أو الإطاحة بحكومته

اتفقت خمس كتل شيعية على تسمية رئيس جهاز المخابرات مصطفى الكاظمي كمرشح لرئاسة مجلس الوزراء بديلا عن عدنان الزرفي الذي كلف في شهر آذار الماضي. وأرسلت هذه الأطراف كتابا إلى رئيس الجمهورية برهم صالح يحمل توقيعا.



حملا السح الميداني متواصلة في المناطق الشيعية. عدسة: محمود رزوف

النصف زائد واحد لعدد الأعضاء الحاضرين وليس العدد الكلي لمنح الثقة.

بالمقابل تؤكد كتلة النهج الوطني (الفضيلة) أن "هناك أجماعا حصل على ترشيح الكاظمي لمنصب رئاسة الحكومة الجديدة"، مؤكدة أنها كانت متواجدة في هذا الاجتماع وإحدى الكتل الشيعية الخمس الموقعة على التكليف. ويعتقد مازن الفيلي، النائب عن كتلة النهج الوطني في تصريح له (المدى) أن "هناك عدة طرق يمكنها تجاوز الإشكال الحاصل في وجود مرشحين اثنين الأول انسحاب الزرفي من الترشيح أو عدم دعمه داخل البرلمان في حال عرضت كابينة الحكومة"، مؤكدا أن "هناك إجماعا شيعيا يقف وراء تكليف الكاظمي".

وتردّت أنباء تناقلتها بعض من مواقع التواصل الاجتماعي، وعدد من وسائل الإعلام، لم يتسّس له (المدى) التأكد من صحتها، تتحدث عن رفض الكاظمي هذا الترشيح.

ويشير الفيلي، وهو عضو اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب أن "القوى السنية والكردية مع خيار القوى الشيعية ترشيح شخصية محددة لرئاسة الحكومة"، لافتا إلى أن "الشركاء لا يرغبون في شق الصف الشيعي إلى طرفين".

وكان رئيس الحكومة المكلف أكد في تصريحات سابقة على أنه سيشكل حكومة وطنية تستمد شرعيتها من مجلس النواب بعد التشاور مع الكتل النيابية وبما يليب الشارع العراقي، رافضا الاعتذار عن استكمال مهمته بتشكيل الحكومة.

وبات ينتظر رئاسة مجلس النواب لتحديد موعد لعقد جلسة منح الثقة لإرسال السير الذاتية لقائمه الوزراء المقترحة.

ويضيف النائب عن محافظة نينوى أن "الخيارات والطول باتت لدى

متحججة بأن آلية الترشيح جاءت مخالفة للدستور وإضافة إلى أن كونه لم يقدم من قبل غالبية القوى الشيعية لرئيس الجمهورية.

وأكمل رئيس مجلس الوزراء المكلف عدنان الزرفي إعداد كابينته الوزارية

السابق محمد توفيق علاوي واعتذاره عن التكليف مما ولد رد فعل غاضب من كتلة الفتح على هذا الترشيح.

وطالبت عدد من القوى الشيعية في مقدمتها كتلة الفتح، الزرفي بالغاء أو سحب ترشيحه من هذه المهمة

إلى رئيس الجمهورية تطالب فيه بتكليف الكاظمي".

وكلف رئيس الجمهورية برهم صالح في السادس عشر من شهر آذار الماضي رئيس كتلة ائتلاف النصر عدنان الزرفي بتشكيل الحكومة بعد فشل المكلف

وثائق للتنظيم تؤكد قلة دعمه المادي وفقدان قدرته على التجنيد

داعش يهاجم قوة عسكرية غربي الانبار بعد أيام من انسحاب قوات التحالف

العراقي والحشد الشعبي من قيادة عمليات نينوى وصلاح الدين لتطهير جزيرة نينوى وجزيرة صلاح الدين. وأوضح أن "القطعات المشاركة في العمليات هي لواء ٤٤٤ أنصار المرجعية وعمليات نينوى للحشد الشعبي والهندسة العسكرية وهندسة الميدان للحشد الشعبي، إلى جانب عمليات صلاح الدين المتمثلة بالفوج الكتكتي وفوج سوات والفوج الأول والثاني لواء ٩١ الجيش العراقي والفوج العاشر طوارئ صلاح الدين ولواء ٥١ حشد شعبي بمساندة طيران الجيش ومقاومة الدروع للحشد الشعبي".

وزادت وتيرة هجمات مسلحين يشتبه بأنهم من تنظيم داعش، خلال الأشهر القليلة الماضية، وبشكل خاص في المنطقة بين محافظات كركوك

بعثة التحالف الدولي، يوم الخميس الماضي، الموقع الذي كانت تشغله في قاعدة القيارة الجوية، جنوبي الموصل، إلى القوات العراقية، والانسحاب منه وفق التزام التحالف الدولي بإعادة المواقع التي كان يشغلها ضمن القواعد، والمعسكرات العسكرية العراقية. كما سلمت موقعين تشغلها في القائم وفي نينوى. وبدأت قوات التحالف الدولي الذي تترأسه الولايات المتحدة الأمريكية ضد الإرهاب، تقليص قواعدها في العراق بعد تقديم الحكومة العراقية شكوى دولية ضد الانتهاكات الأمريكية التي تسببت بمقتل ٦ وإصابة ١٢ من أفراد الأمن، بدايات الشهر الفائت. كذلك تزامن هجوم داعش مع هروب داعش من سجن في سوريا.

ومنذ أسبوع توغلت الأليات العسكرية في مناطق نائية قرب الحدود العراقية السورية تحسبا لدخول مسلحين من عناصر داعش هربوا من سجن داخل الأراضي السورية. وقال بيان للجيش حينها إنه "بعد ورود معلومات استخباراتية دقيقة بدخول مجاميع مسلحة من الحدود السورية مستغلين انشغال البلد بفيروس كورونا، انطلقت عملية ربيع الانتصار الكبرى بمشاركة قطعات الجيش



قيادة عمليات بغداد، انطلاق عملية أمنية واسعة شمالي العاصمة بغداد لملاحقة العناصر الإرهابية. قيادة عمليات بغداد في بيان قالت إن "الفرقة السادسة والقطاعات الملحقة بها انطلقت بعملية أمنية في شمال بغداد". تزامن ذلك من انسحاب القوات الأمريكية وإعلان التحالف الدولي تسليم قاعدة الحجابية العسكرية بمحافظة الأنبار إلى قوات الأمن، وهي خامس قاعدة يخلها التحالف الدولي في العراق. وكانت قوات التحالف الدولي قد انسحبت من قاعدة الحجابية وتكرت قيادة العمليات المشتركة، في بيان، أنه "بناءً على نتائج الحوارات المتفرقة بين الحكومة العراقية والتحالف الدولي، جرى السبب الماضي (الرابع من نيسان) إعادة الموقع الذي كانت تشغله بعثة التحالف الدولي داخل قاعدة الحجابية في محافظة الأنبار إلى القوات العراقية بعد انسحاب التحالف الدولي منه، وفق التزامه بإعادة المواقع التي كان يشغلها ضمن القواعد والمعسكرات العسكرية العراقية". وكانت قوات التحالف الدولي، قد أعادت الموقع الذي كانت تشغله بعثة التحالف داخل معسكر K1 في محافظة كركوك، إلى القوات العراقية. كما سلمت

الرواتب والاتصالات، فيما تضمنت قلة الدعم المتوفر للتنظيم وفقدان قدرته على التجنيد بالإضافة إلى مساحته حركته، التي أصبحت محدودة بسبب الأطواق الأمنية حول المناطق المحررة". وأوضح مسؤولون محوري الشمال، أن "داعش فقد قدرته القتالية واعتماده الراهن على خلايا نائمة مبعثرة في الوديان والبراري". وكانت مديرية الاستخبارات العسكرية قد أعلنت الأحد، العثور على مقبرة جماعية في محافظة الأنبار تضم رفات عناصر في القوات الأمنية ومدنيين أعدتهم تنظيم داعش الإرهابي وقت احتلاله للمحافظة.

وقالت المديرية، في بيان، "بناءً على معلومات استخباراتية دقيقة داهمت قوة من مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية مع فصيل استطلاع لواء المشاة ٢٩ وكرا للدواعش في منطقة الخوضه بفضاء هيت بالأنبار وضبطت بداخله دراجة نارية ومواد أخرى". وأضافت "وبعد تفتيش الوكر بدقة تم العثور على مقبرة جماعية تضم منتسبين ومدنيين تم إعدامهم من قبل عناصر تنظيم داعش قبل التحرير". وفي وقت سابق من يوم أمس أعلنت

انطلقت عملية عسكرية واسعة لتفتيش وتطهير صحراء الأنبار الغربية بعد ساعات من هجوم لداعش على نقطة عسكرية غرب الرمادي. وتزامن هجوم داعش مع انسحاب قوات التحالف من قواعد عسكرية وهروب سجناء التنظيم من سجن في سوريا وتوجهوا نحو العراق. وقال مصدر أمني إن "عملية واسعة لتفتيش وتطهير صحراء الأنبار الغربية الممتدة مع نينوى شمالي محافظة الأنبار قد انطلقت يوم الاثنين". وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "العملية بقيادة قائد عمليات الجزيرة اللواء الركن قاسم المحمدي وبمشاركة الجيش والشرطة والحشد العشائري وبمساندة طيران الجيش وطيران التحالف الدولي". وقبل ساعات من العملية، قتل جنديان من عناصر الجيش وأصيب ٣ آخرون، في هجوم نفذته تنظيم داعش في محافظة الأنبار.

وأضاف، أن "الوثائق تضمنت شيفرات

بغداد / المدى

المالية بصدد إعداد الرسالة للحصول على المساعدات

البنك الدولي وصندوق النقد يبديان استعدادهما لدعم العراق في مواجهة كورونا

بغداد / المدى

وجهدوها في توفير المتطلبات المالية والاحتياجات العاجلة لدعم القطاع الصحي في العراق منذ بداية الأزمة حيث قامت الوزارة باتخاذ الإجراءات الضرورية في سبيل جمع الأموال عبر المصارف أو من خلال جمع التبرعات سواء من بعض الدول المانحة أو عبر المصارف الحكومية والأهلية والقطاع الخاص أيضا. وفي محور آخر من محاور الاجتماع تم التطرق الى الوضع الاقتصادي والمالي العام وتأثير الأزمة الدولية على الوضع العراقي والتحديات المربكة التي يواجهها العراق سواء من ناحية مكافحة المرض أو الانخفاض الحاد في أسعار النفط بالإضافة الى الأزمة السياسية المتعلقة بتشكيل الحكومة.

كما تم التطرق الى "العلاقات مع البنك الدولي والصندوق الدولي". وأكد نائب رئيس الوزراء على "أهمية تعميق العلاقات مع كلا المؤسستين الماليتين. وتم بحث كيفية سبل الدعم المالي للعراق بصورة عامة والقطاع الصحي بصورة خاصة. أما فيما يخص موضوع الاقتراض الخارجي فالأمر يتطلب موافقات قانونية من الجهات التنفيذية والتشريعية"، مشيرا الى أن "الوزارة الآن بصدد إعداد رسالة الى البنك الدولي للحصول على مساعدات مالية إضافية للقطاع الصحي".

من جانبه أكد مسؤول البنك وصندوق النقد الدوليين "استعدادهما للاستجابة السريعة لتقديم المساعدة الى حكومة العراق وإعادة هيكلة بعض البرامج المخصصة في القطاع الصحي لتلبي احتياجات مكافحة كورونا". وعبر حسين عن شكره لسفير الولايات المتحدة الأميركية على الدعم المالي واللوجستي الذي قدمته ببلاده للقطاع الصحي في العراق وفي مجال مكافحة مرض كورونا، مرحبا بأي دعم مالي قد يقدم من قبل الدول الأخرى في هذا الإطار، بحسب البيان.

بغداد / المدى

أكد مسؤولو البنك الدولي وصندوق النقد الدولي استعدادهم للاستجابة السريعة لتقديم المساعدة الى حكومة العراق لتلبية احتياجات مكافحة كورونا، فيما أبدى نائب رئيس حكومة العراق ترحيبه بأي دعم مالي قد يقدم من قبل الدول الأخرى في هذا الإطار.

وقال المكتب الإعلامي لنائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير المالية فؤاد حسين في بيان تلقى (المدى)، نسخة منه، إن الأخير شارك في "اجتماع عبر دائرة تلفزيونية مغلقة لمناقشة الوضع المالي والاقتصادي وسبل الاستمرار في دعم القطاع الصحي". وأوضح البيان أن مشاركة حسين، في الاجتماع التنسيقي "جاء لتقديم الدعم المطلوب للقطاع الصحي لمكافحة فيروس كورونا"، مبينا أن "هذا الاجتماع عقد عبر دائرة تلفزيونية مغلقة شارك بها السفيرين البريطاني والأميري وحازم الجميلي وكيل وزارة الصحة كما شارك في الاجتماع مسؤول البنك الدولي لشؤون الشرق الأوسط ومن عمان ممثل صندوق النقد الدولي والمسؤول عن العراق وحضر الاجتماع عدد من المسؤولين الماليين في المؤسستين الدوليتين وممثل الصحة العالمية".

وعلى هامش الاجتماع ألقى وزير المالية فؤاد حسين الضوء على عمل وزارة المالية

مجرد كلام عدوية الهلالي

عزلة قسرية

ماذا يمكن للكاتب أن يكتب عندما يكون محتجزاً ، وكيف ؟.. هل يمكنه أن يمنح قلمه إجازة ، ربما ، لكن عقله سيظل مطلاً على العالم .. يمكنه إعادة اكتشاف ذاته والقيام برحلة خاصة داخل حجرته .. لكن زمن انتشار الوباء ليس وقتاً للابداع إذ لا بد في البدء الإطمنان على مصير الأحيّة والتفكير في الآخرين ، ففي مثل هذه الأوقات الجحيمية ، لا يمكن إلا أن ترتبط بالوعي الجماعي الذي يحركه الخوف الإرادي من الوبئة .. نحن من جبل نشأ في ظل الحروب ، وعلى الرغم من مخاطرها ، كان بعض الكتاب ينسجون كلماتهم في الملاجئ وكنا - كتاب المدن - نجيد الكتابة بعد سقوط صاروخ أو انفجار سيارة مفخخة .. لم نعلم يوماً بالسعادة التي صورتها لنا الكتب الخيالية بل كنا ننزع سعادتنا المؤقتة من بين فكي الحرب .. ولكن .. وفي زمن الغايريويسات ، يصبح المشهد أكثر قتامة وكان ألوانه جامدة وشخصياته تتحرك موضعياً بلا هدف .. ربما عبر أراغون عن هذا الجمود عندما قال في إحدى قصائده: "عندما تتعلم العيش ، يكون الوقت قد فات بالفعل" ، فعندما ننظر إلى التقويم ، نكتشف أن هناك موعداً تم الغاؤه ، وحدث حميمية مرت مرور الكرام .. وعندما ننظر إلى الشارع يطالغنا الصمت القسري المحفوف بالقلق الذي احتوى مدناً وجعل الربيع يمر وحيداً وهو يتسلل إلينا حذراً على أطراف أصابعه .. هنا ، لا بد لنا أن نفكر في الكارثة ، ومانح عن غرور البشر وغطرسته وإهماله لوكيئه الجميل ، ففيه وحده يوجد التنفس والاكسجين ، ولهذا يمكن أن نحسد الخطأ الرهيب الذي أصاب برمجيات العالم وخلق طلاقاً بين الإنسان والطبيعة ، فالأرض كما يبدو تتنفس بشكل أفضل بينما يهاجم الغايريويس تنفس الإنسان ويوقف أنشطته !! وهو ما يرهب الإنسان ويحيل العالم إلى ما يشبه فيلماً من أفلام الخيال العلمي ، تلك الأفلام التي يقر فيها الإنسان أن يدمر الأرض وينتبع الموت .. لا بد لنا أن نعرف أيضاً أن أولئك الذين يخاطرون بحياتهم لاتخاذ حياة الآخرين من أطباء ومنقذين ومسعفين ومرمضات هم أبطال هذه الحرب ، فلاشيء آخر يهم عندما يرتبط الأمر بانقاذ إنسان .. إنهم يعملون ببذل إنساني وشجاعة ويطالبوننا بعزلة تحميهم من الخطر ولاتستحق دعوتهم الاستخفاف بها وتجاهلها .. إذ ربما تكشف الأزمات حقيقتنا ، ويختبر الوباء انظمتنا الصحية وروحنا المدنية ووجدتنا الوطنية ، لكن العزلة القسرية ستكشف حتما حقيقة جدبتنا في ممارسة دورنا الذاتي والوطني والإنساني في حماية أنفسنا والآخرين والتضامن معهم .. عسى أن نتعلم كيف نعيش ، قبل أن يفوتنا الوقت ..



لا بد لنا أن نفكر في الكارثة ، ومانح عن غرور البشر وغطرسته وإهماله لوكيئه الجميل ، ففيه وحده يوجد التنفس والاكسجين ، ولهذا يمكن أن نحسد الخطأ الرهيب الذي أصاب برمجيات العالم وخلق طلاقاً بين الإنسان والطبيعة ..

عامر مؤيد

سجل العراق أول أمس رقماً كبيراً في عدد الإصابات بفيروس كورونا حيث وصلت إلى 83 إصابة، في مناطق مختلفة. وسجلت الرصافة وحدها 21 إصابة، ما جعل الفرق الصحية تنهب إلى المناطق التي رصدت فيها الإصابات لعمل الفحص للمجاورين. وزارة الصحة أكدت أنها لا تستطيع مسح جميع المناطق لأسباب تتعلق بالموارد وقال المتحدث باسم وزارة الصحة سيف البدر في تصريح لـ "المدى" إن المسح الميداني الذي تقوم به وزارة الصحة يكون في المناطق الأكثر خطراً. وأضاف أنه في منطقة الزعفرانية تم مسح ميداني ويتواجد وزارة الصحة ومستمرين بذلك ولكن لا يمكننا فحص جميع المواطنين ولا أي دولة تستطيع ذلك. وأشار إلى أن الوزارة اكتشفت حالات مخفية مصابة بفيروس كورونا رغم الحالة الصحية الجيدة التي يتمتع بها المريض لكن ذلك حدث عن طريق الذهاب لمنطقة فيها إصابات عدة. وبين أن المسح الميداني لا يقتصر على المناطق فقط بل أماكن العمل أحياناً وبالغسل شخصياً حالات عدة ، مشيراً إلى أن الالتزام ضروري من قبل الجميع. مواطنون انتقدوا آلية الفرق الصحية بالفحص ، مؤكدين عدم الاهتمام بفحص جميع المجاورين للحالة المصابة. وتركزت الإصابات في جانب الرصافة بين مناطق الزعفرانية والكرادة وبغداد الجديدة فضلاً عن حالات ملامسة لمريض في الشيخ زايد. وتروي إحدى المواطنات فضلتم عدم الكشف عن نفسها ما حدث بعد الكشف عن إصابة جارها بفيروس كورونا في تصريحها لـ "المدى" حيث أكدت أن وزارة الصحة زارت المنطقة. وأضافت أنه في صباح اليوم الذي أعلن عن إصابة جارنا بمجموعة من وزارة الصحة لأخذ مسحات للشارع لكن مع الأسف شاهدنا تهاوناً كبيراً وبينت أن الملاكات الصحية لم تطرق الأبواب لإجبار الجميع على أخذ المسحات واقتصروا على المطالبة بالساعات والغالبية لم يفهموا سوى كلمة نرجو التعاون

تحشيد عالمي لمساندة العراق في مواجهة كورونا.. خمسة ملايين دولار حصيلة أولى! الصحة: لا نستطيع إجراء مسح شامل ونحاول أن نحدد المناطق الأكثر خطراً

3 من ناحية سيدكان ، والباقي من مناطق مختلفة أخرى .

وأضافت الوزارة ، أن "جميع المصابين الجدد هم من الحاضرين لمجالس عزاء ثبت فيها وجود إصابة بالغايريويس في منطقة كاربزان في محافظة أربيل" . فيما سجلت دائرة صحة النجف ، أمس الإثنين ، 4 إصابات جديدة بفايريويس "كورونا" في المحافظة .

وقال مدير عام الدائرة رضوان الكندي أمس الإثنين إن دائرته سجلت 4 إصابات جديدة بفايريويس كورونا لهذا اليوم ، بعد قيام مختبر الصحة العامة في النجف بإجراء (87) فحصاً مختبرياً ، مبيناً أن طبيعة الحالات الجديدة هي "حالة ملامسة لحالة موجبة مشخصة سابقاً في المشخاب ، وثلاث حالات ملامسة لحالة موجبة مشخصة سابقاً في حي ميسان" . وأضاف "بهذا يكون المجموع التراكمي للحالات المسجلة في محافظة النجف على النحو التالي ، 185 حالة إصابة مؤكدة ، 58 حالة شفاء ، 5 حالات وفاة" .

وأكد الكندي ، اتخاذ دائرته "كافة الإجراءات العلاجية للمصابين والإجراءات الوقائية بحق الملامسين لهم واستمرارها وبكافة ملاكتها وعلى مدار الساعة في فحص وتنشخيص الحالات المرضية ، وتقديم جميع الخدمات للمصابين والملاسين" . ودعا مدير دائرة صحة النجف ، جميع المواطنين إلى "الالتزام بالتعليمات الصادرة من خلية الأزمة لحماية أنفسهم وعوائلهم والمجتمع من انتقال العدوى وعدم الخروج وتجنب التجمعات معها كانت ، والالتزام بالنظافة العامة ومنها غسل اليدين باستمرار بالماء والصابون ومراجعة أقرب مؤسسة صحية عند الشعور بأعراض المرض" .

وأعلنت دائرة صحة البصرة ، أمس الإثنين تسجيل حالتين وفاة بفايريويس كورونا في المحافظة . وقالت الوزارة في بيان لها ، إن "الحالات المؤكدة إصابتها بفايريويس كورونا هي 9 ، والحالات التي تماثلت للشفاء الجديدة هي 10 ، أما الوفيات فهي حالتان" . وبهذا يرتفع عدد الحالات المصابة بفايريويس كورونا في المحافظة إلى 141 ، وتماثل 48 حالة للشفاء ، و 80 حالة قيد العلاج ، أما الوفيات في 13 حالة .



بالتنسيق مع وزارة الصحة والسلطات المحلية ومنظمة الصحة العالمية لتستهدف الفئات الأكثر فقراً في العراق ، في ثمانية مستشفيات أساسية في محافظات الأنبار ، وديالى ، ودهوك ، والبصرة ، وكربلاء ، والنجف ، ونيوى ، وصلاح الدين" . ولفت البيان ، إلى أن "برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق يبحث الآن مع شركاء دوليين آخرين إمكانية حشد الموارد اللازمة لتوفير 19 مليون دولار إضافي لمواجهة الأزمة" ، مؤكداً "تم اتخاذ خطوات تضمن الاستجابة الفورية فور الحصول على التمويل" . وفي سياق متصل أعلنت وزارة صحة إقليم كردستان ، أمس ، تسجيل 41 إصابة جديدة بفايريويس كورونا في محافظة أربيل .

وقالت وزارة الصحة في بيان لها إنه "مع استمرار الفحص والمسح للكشف عن إصابات فيروس كورونا ، تم رصد 41 حالة إصابة جديدة بالفايريويس في محافظة أربيل" . وتابعت ، أن "الإصابات كانت من بينها 17 امرأة ، و 15 رجلاً ، و 9 أطفال بأعمار مختلفة ، اثنان منهم من قضاء سوران ،

وأشارت إلى أن المواطنين بعدما علموا بإصابة أحد المواطنين طالبوا بفحصهم لكنهم وجدوا أن الفرق الصحية قد غادرت المكان. ونكرت أن التعامل مع الوباء يجب أن يكون جدياً من قبل الجميع دون استثناء سواء المواطن أو ملاكات وزارة الصحة". من جانبها أفادت نجدة بغداد ، بالقاء القبض على ٥٣١ شخصاً خلفوا حظر التجوال في مناطق متفرقة من العاصمة منذ فرض الحظر قبل 20 يوماً . وقالت في بيان مقتضب ، إن مفارز نجدة بغداد ألقت القبض على 531 شخصاً مخالفاً لحظر التجوال من تاريخ 3/17 لغاية 6/6 ، مشيرة إلى "تسليمهم إلى مراكز الشرطة" . من جهتها أعلنت قيادة عمليات بغداد ، في وقت سابق ، عن إلقاء القبض على أكثر من 12 ألف مخالف لحظر التجوال منذ بدء تطبيقه .

من جهة أخرى خصصت حكومات بلجيكا وهولندا والسويد ، 5 ملايين دولار لدعم العراق في مواجهة فيروس "كورونا" ، فيما كشفت الأمم المتحدة عن سعيها لتحشيد دعم دولي لبغداد بقيمة 19 مليون دولار .

يؤكدون التزامهم بحظر التجوال متظاهرو ذي قار يحملون قائد الشرطة مسؤولية اغتيال واستهداف المتظاهرين

ذي قار آخر رسالة نشرها شهيد التظاهرات الأخيرة (عبد صالح) على صفحته الشخصية المعنونة (زيودي الفقير) والتي يطالب فيها بتوفير القوت اليومي للفقراء وعمال الأجور بالتزامن مع تطبيق إجراءات حظر التجوال وجاء في الرسالة التي أطلقها الشهيد كداء تحذيري للسلطة المحلية قبيل استشهاده ببضعة أيام إن "كسر الحظر قريب وستحدث فوضى لا محالة" ، وأضاف "كلنا داعمون لإجراءات الحظر للوقاية من مرض الكورونا ، لكن أيام الحظر طويلة والناس على وشك مجاعة لا محال" .

وتساءل زيودي الفقير "كيف نحظر العاملين بأجر يومي من عمال وباعة وسائقي السيارات والسقوتات والكثير الكثير من أصحاب المهن وحرمتهم من مورد رزقهم وقوت عيالهم من دون أن نوفر البديل" ، وأضاف "اعطوا المواطن منحة مالية ومواد غذائية ومستلزمات صحية ومدّوا حظر التجوال إلى أي وقت تشاؤون" . وتابع زيودي الفقير "انقوا الله بالناس فإنهم جياح ، وسيموتون من الجوع قبل الموت بوباء الكورونا" ، مشيراً إلى أن "أصحاب السلطة لا يشعرون بمعاناة الفقراء وذوي الدخل المحدود كونهم مشغولين بالصفقات والسرقات" .

مبيناً أن "جميع المسؤولين وأعضاء البرلمان يرتدون أفضل الملابس وربطات العنق وتخدمهم جوقات من الخدم والحشم ولا يعلمون أن هناك آلاف العوائل ستموت من الجوع إذا استمر الحظر والتجاهل الحكومي لمعاناة الفقراء" . وكان مصدر أمني في قيادة شرطة ذي قار أكد يوم الاحد (5 نيسان 2020) اغتيال الناشطة النسوية في تظاهرات الناصرية أنوار جاسم مهوس وإصابة ولدها بجروح على يد مجموعة من الملتزمين داهموا منزلها الواقع في حي سومر بالناصرية فجر الاحد ، فيما دعا متظاهرو الناصرية إلى تنسيق جنازة الضحية من أمام خيمتها النسوية في ميدان الحبوبى . وكان المحتجون في محافظة ذي قار ، قد نددوا باستمرار عمليات الاغتيال للناشطين في تظاهرات ساحة الحبوبى ، وسط الناصرية ، مطالبين بإيقاف مسلسل الاغتيالات ومحملين الأخيرين عن مسؤولية تلك الحوادث ، خاصة بعد اغتيال الناشطة أنوار جاسم مهوس وإصابة ولدها بجروح على يد مجموعة مسلحة .

ذقي قار / حسين العامل



حمل متظاهرو محافظة ذي قار يوم أمس الاثنين قائد شرطة المحافظة مسؤولية اغتيال الناشطة النسوية أنوار جاسم مهوس وأعمال العنف الأخرى التي تستهدف المتظاهرين ، وفيما أكدوا مواصلة تظاهراتهم بصورة أقوى بعد الخلاص من وباء الكورونا ، شددوا على التزامهم بحظر التجوال بتقديراً لمخاطر انتشار الوباء .

ونكر بيان صدر عن ساحة تظاهرات الشرطة بمناسبة مرور نصف عام على انطلاق التظاهرات وتابعته المدى إنه "في الوقت الذي نهيى بالمواطنين ونحثهم على الكوث في المنزل حفاظاً على صحتهم وصحة الجميع من جائحة الكورونا نكر مطالبتنا بتوفير المواد الغذائية والمستلزمات الحياتية الأخرى للعوائل العراقية" ، وأضاف "ونشدد على مواصلة التظاهرات بعد الخلاص من وباء الكورونا وستنتقل تظاهراتنا أقوى من انطلاقها الاولى" . وتابع البيان أن "ثورة تشرين أعطينا درساً عظيمة من واقعتنا الذي يعيشه في هذا البلد وأهمها إنك عندما تريد أن تكون حراً فأنت شهيد لا محالة" ، وأردف "هذا هو القانون السائد في ظل سلطة هزيلة" . وأعرب البيان عن إدانة واستنكار المتظاهرين لجريمة اغتيال الناشطة النسوية أنوار جاسم مهوس التي اغتيلت فجر الأحد على يد ملتزمين داهموا منزلها في حي سومر بالناصرية كما أذانا أعمال العنف الأخرى التي تستهدف المتظاهرين . وخرق الأمانة وأوضحوا في بيانهم "وعليه فإن قائد شرطة المحافظة هو المسؤول الأول والأخير عن هذه الدماء الزكية التي سالت من أجل كلمة الحق وسيراً على نهج إمامنا الحسين عليه السلام" . ومن جانبهم تداول ناشطو التظاهرات في محافظة

حملات شبابية لدعم الأسر الفقيرة في مواجهة "كورونا"



وبسبب وجود ما يكفي من الطعام ، حسب قوله ، ركز القاضي على إمداد العائلات التي وصل إليها ، بالأدوية التي تنقصهم . ومن ساحة التحرير ، نهافت الناشط منذ بداية تشرين الأول 2019 في دعم المتظاهرين بالطعام ، معمر الزاخولي ، وكان تحدث لنا في تقرير سابق عن مهامه . يقول الزاخولي إن عشرات المتظاهرين انتقلوا لمرحلة أخرى من التغيير في أزمة كورونا ، حيث شكلوا مجموعة "نو الكفل" التي تتولى متابعة جمع التبرعات وتوزيعها على الفقراء (السلات الغذائية) ومنهم يتولى تعقيم وتعفير مبان رئيسية في بغداد . على الرغم من انتشار كورونا ، لماذا البقاء في التحرير؟ يقول الزاخولي "يجب أن نستمر الثورة وتحقق أهدافها ، إن خلت الساحة ماتت الثورة" . ويوضح الآلية التي اتفق عليها المتظاهرون من خلال التنظيم بين التنسيقيات داخل الساحة وغيرها من الساحات في الناصرية وكربلاء . يقول الزاخولي : "اتفقنا على تقليص العدد في الخيم بحيث لا يتجاوز ثلاثة أشخاص فقط ، ويومياً تقوم فرقة خاصة بتعقيم وتعفير الخيم ، بالإضافة إلى نشر الوعي بين المتبقيين على ضرورة الاهتمام بالنظافة الشخصية وغسل اليدين" . وبسبب شح الدعم اليوم لساحة التحرير ، يقول الزاخولي "ننق من مالنا الشخصي على أنفسنا ، دافعنا الوحيد إبقاء الثورة على قيد الحياة ، والتخلص من الأحزاب الفاسدة" .



لدعم الفقراء والمحتاجين ، نتحدث عن آخرها ، باسم "أكفل فقير" ، وبرزت العديد من المنشورات تشجع وتدعو للتبرع . يقول الناشط في إحدى الحملات خالد القيسي "بعض القائمين على الحملة ميدانياً من شباب الثورة ، كنا كسبنا ثقة الناس في تلك المرحلة بدعم المتظاهرين في ساحة التحرير وغيرها من ساحات الاعتصام في مدن أخرى ، لنكمل المسيرة اليوم في أزمة الكورونا" . ويوضح "ستهدف حملتنا بالأساس عمال الأجر اليومي الذين يفقدون قوت يومهم بمجرد توقفهم عن العمل ، ونشرنا أرقام هواتف لأفراد يتولون جمع التبرعات وشراء المستلزمات الغذائية لهم" . وينظم النشاط الناشط في بينهم من خلال مجموعة تضم نحو 200 من مختلف المحافظات ، على تطبيق "تلغرام" ، جميعهم نشطون في الأفكار والخطط واليات التنفيذ .

رحمة حجة

الصور ومقاطع الفيديو للمبادرات التطوعية في مساعدة العائلات الفقيرة ، تماثل مواقع التواصل الاجتماعي ، من جهة تمنح الأمل ، وجهة أخرى تطرح السؤال "هل يكفي ذلك؟" . وشباب تظاهرات تشرين ، بين من ترك الساحات حفاظاً على الصحة العامة ومن بقي فيها حفاظاً على روح الثورة ، ما زالوا في مقدمة المتطوعين لدعم الفقراء ، وأكثرهم عمال الأجر اليومي الذين فقدوا عملهم بسبب حظر التجول . ومنذ بداية حظر التجول في عموم البلاد أوائل آذار الماضي ، برزت حملات تطوعية عديدة من مؤسسات أهلية ومبادرات شبابية ، أما الغائب الوحيد عن هذا كله كان مساهمات الخريين اليوم كانت نوعية ، سلة غذائية وقائية عاجلة عدد ١٠٠ والرائع بالأمر أنهم يفكرون بتقوية #مناعة المحتاجين ودعمهم أيضاً ، فكانت المواد: ليمون ، كيوي ، بصل ، معجون ، طحين ، زيت ، رز ، طبخة بيض ولحم #إحسان_موصلي #خلوها_أجمل #مستمرين_بدعمكم #للتبرع: يرجى مراسلتي . قبل أيام نشط مواطنون أغلبهم من المشاركين في تظاهرات تشرين ، عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، في حملة دامت أياماً تطالب الحكومة بصرف منحة طوارئ للفقراء والذين فقدوا أعمالهم بسبب حظر التجول . ومن الحملات التطوعية في بغداد وجنوبها

بعبارة أخرى

علي رياح

المبادرة الفردية.. هي الحل!

الحل دوماً يكمن في الفرد . لا أتحدث هنا بمنطق الفكر الاشتراكي أو نقيضه الرأسمالي ، وإنما عن الرياضي وكيف يمكن أن يقضي يومه في ظل غمامة وباء كورونا والتي تغطي مساحة شاسعة من الحياة على وجه الأرض!

الرياضي ، بطبعه ، لا يُطيل الجلوس في البيت ، ولا يركن دوماً إلى الحلال القائم في حركته أو معيشته وإنما هو مثل الطائر المخلّق الذي يسعى دوماً للانطلاق ويتنقل في الأرجاء من دون محددات .. ولهذا جاءت أزمة كورونا لكي تضع حياة الرياضي في العراق وفي العالم أجمع ضمن حدود لم يعهدها من قبل .. وكان على كثير من الرياضيين أن يلجأوا إلى الحلول البسيطة المعتادة أو المبتكرة وبينها الاعتماد على الذات في مواصلة التدريب وذلك لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية ..

أول الأهداف : الخروج من الروتين التي يفرضه البقاء في المنزل بكل ما يعنيه ذلك من عزلة وانقطاع عن الناس وكذلك التخلي عن كثير من الممارسات اليومية المعهودة التي تعني الحركة على مدار اليوم .

ثاني الأهداف : التمسك بالقدرة الممكن المتاحة من التواصل البدني الذي يُعد هنا بمثابة التعويض عن المنهج التدريبي أو التنافسي اليومي الذي بُنيت عليه حياة الرياضي قبل القدوم الكارثي للفايروس المستجد!

وثالثاً الأهداف : الترويح عن النفس ومدّها بكثير من التمسك بالأمل في أن هذه الغمة ستزوي وستلاشي بالصبر والقدرة على إبعاد الذات والعائلة عن الدائرة الاجتماعية والعملية المحيطة وتحمل نتائج هذا نفسياً ومعنوياً .. فالرياضة (المزلية) هنا تطرح البديل الوثقي الذي يُبقى كل رياضي على تواصل مع نشاطه . وكذلك الاحتفاظ بطموحه في أن يعود ذات يوم قريب أن شاء الله إلى الملاعب التي عرفها بأضواءها وجمهرها وصخبها كي يستعيد هناك إيقاع الحياة الرياضية المعتاد .

هذه أهداف رئيسية ، وليست كل الأهداف ، أجهدا متاحة وممكنة وقابلة التنفيذ للرياضي الذي يحاصره الوباء ، ويُضطر إلى محاصرة نفسه بين الجدران ، ولا يمكنه أن يتنازل في الوقت عينه عن شخصيته الرياضية التي عرفها هو وعرفها الآخرون ..

وقد سعدت تماماً لأن لأجد الكثير من لاعبينا وهم يضعون في حساباتهم على وسائل التواصل الاجتماعي فيديوهات تظهر تمسكهم بممارسة الرياضة كواجب وليس مجرد الهواية وتمضية الوقت وتحليلهم بالصبر والقدرة على خلق أجواء منزلية تحقق لهم قدراً من الاستمرار في الحركة دونما استهانة بالقليل المتاح لهم الآن!

والمبادرة التي أعنيها على هذا الصعيد ، أمسك بها بعض الأصدقاء المدربين سواء في كرة القدم أو في ألعاب أخرى ، حينما استشعروا في وقت مبكر أن الإقامة في البيت ربما ستطول ، وإن الابتعاد عن الملاعب سيختدّ وعاءً زمنياً يفوق التوقعات والحسابات ، فبادروا إلى التواصل مع لاعبيهم وتداولوا في برامج مؤقتة تعطي مردوداً ليس هيناً على الأصدقاء الفنية والبدنية والمعنوية ..

أحد المدربين قال لي إن شغله الشاغل الآن ليس إطالة النظر إلى الجدران التي تحيط به ، وإنما شدّ أزر لاعبيه وحتمهم على بعض الممارسات التي تحفظ للرياضي جانباً من جاهزيته بدلاً من الركوع إلى الكسل والانتظار دونما طائل .. وأخبرني المدرب أنه وجد لدى لاعبيه الهمة العالية فكلمهم لم يخرج عن سياق الرياضة والحفاظ على اللياقة والمستوى حتى من دون إيعاز من المدرب ، وهذا ما أسميته أنا في عنوان المقال (المبادرة الفردية) التي تخلق تعايشاً دائماً بين الرياضي ورياضته بانتظار فرج سيأتي بإذن الله.



وقد سعدت تماماً لأن أجد الكثير من لاعبينا وهم يضعون في حساباتهم على وسائل التواصل الاجتماعي فيديوهات تظهر تمسكهم بممارسة الرياضة كواجب وليس مجرد الهواية وتمضية الوقت

(المدى) من مدينة تورينو الكندية : "هناك ثلاث مباريات مؤجلة من التصفيات الآسيوية المزدوجة للمنتخب الوطني لكرة القدم ، الأولى ستكون أمام منتخب هونغ كونغ لكرة القدم ، والثانية مع منتخب كمبوديا ، والثالثة والأخيرة نلتقي منتخب إيران لكرة القدم حيث أن خلف ست نقاط منها ستضعنا ضمن المنتخبات المتأهلة إلى الدور الثالث الحاسم المؤهل لمونديال قطر إلى جانب خلف بطاقة المشاركة في النسخة الثامنة عشرة من بطولة كأس آسيا لكرة القدم 2023 بالصين .

وتكشف كوركيس أن الاتحاد القطري لكرة القدم عيّن عن رغبتة الشديدة في إمكانية إقامة الجولات الأربع المتبقية للمجموعات الثماني بالدور الثاني بنظام التجمع على ملاعبه في الإجماع الطارئ الذي عقده الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يوم السادس من شهر آذار الماضي بفندق الشيراتون بالعاصمة الدوحة بحضور ممثلين للاتحاد العراقي لكرة القدم وحضور ممثلين عن الاتحاد الإيراني لكرة القدم وممثلين عن الاتحاد القطري لكرة القدم التي تتواجد ضمن احتفادات غرب القارة ، مشيراً إلى أن المقترح القطري تم طرحه بناءً على تواجده الكثير من الملاعب والمنشآت الحديثة التي يريدها أن تكون بمثابة بروفة قوية لاحتضان النسخة المقبلة من بطولة كأس العالم المقبلة لكرة القدم التي ستجري خلال المدة من الحادي والعشرين من شهر تشرين الثاني ولغاية الثامن عشر من شهر كانون الأول 2022 بمشاركة 32 منتخباً .

وأشار المدير الإداري للمنتخب الوطني لكرة القدم إلى أنه متواصل حالياً مع المدرب سريتشكو كاتانيتش المتواجد حالياً في سلوفينيا بسبب فيروس كورونا المستجد الذي أدى إلى تعليق منافسات دوري الكرة الممتاز بالموسم 2019-2020 إلى إشعار آخر وينطبق الأمر على تصفيات مونديال 2022 وإلغاء الاتحاد الدولي لكرة القدم للمباريات الدولية الودية خلال شهري آذار وحزيران التي تقام لجميع المنتخبات العالمية التي تتابعه آخر أخبار لاعبينا المحترفين في الدوريات العربية والآسيوية والأفريقية والأوروبية والأميركية باعتبار العراق من أكثر المنتخبات القارية التي تضم نجومًا يلعبون بالخارج مقارنةً ببقية فرق المجموعة الثالثة التي تضم إلى جانبنا البحرين وإيران وهونغ كونغ وكمبوديا.



في السابق ، وكذلك يسري الحال على جميع النشاطات الأخرى ومنها الرياضية وتستقبل الملاعب في العاصمة بغداد والمحافظات الأخرى جميع المباريات سواء كانت للأندية أو المنتخبات الوطنية.

ترقب مشاورات ومن جهة أخرى تترقب لجنة التطبيع في اتحاد كرة القدم المشاورات التي تجريها مجموعة عمل فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) التي تم تشكيلها من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم مع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم حول تصفيات كأس العالم 2022 بقطر من أجل استكمال إعداد جدول معدّل للمباريات بالجولات الأربع المتبقية من مرحلة الذهاب بالدور الثاني للمجموعات الثماني التي تشارك فيها 40 منتخباً من شرقي وغربي القارة بالاعتماد على تطورات الصحة والسلامة التي تم تأجيلها إلى إشعار آخر بدلاً من مواعيدها السابقة التي كان من المقرر إجراؤها أيام 26 و31 آذار الماضي و4 و9 حزيران المقبل . وقال المدير الإداري للمنتخب الوطني لكرة القدم باسل كوركيس في اتصال مع

أخرى لتجاوز هذا الظرف الصعب الذي يمرّ به بلدنا " وتابع : "أرجو مشاركة المنشور ليصل إلى كل المحتاجين ، وأودّ أن أطلب من جميع الأخوة المتمكّنين مادياً تقديم يد العون والمساعدة لأخوتهم المحتاجين سواء بالتبرعات النقدية أو العينية لزيادة الروابط والرحمة والتكافل بين جميع أبناء وطننا " .

وسار مهاجم فريق الزوراء لكرة القدم مهدي عبد الرحيم على نفس خطى نجوم الكرة العراقية في توجيه رسائل توعية إلى جميع أبناء الشعب العراقي لمواجهة الفيروس الصيني ، وأوضح أنه يتوجب على الجميع اتباع سبل الوقاية وتنفيذ تعليمات المختصين في شؤون الصحة من عدم الخروج من المنزل خاصة في هذه الفترة الصعبة والحرارة التي يتطلب فيها الالتزام التام بها بشكل مطلق . وأستطرد في حديثه : "نأمل أن نعبر هذه الأزمة على خير ويخرج منها جميع المواطنين بالسلام والصحة التي أصبحت في الوقت الحاضر أغلى من كرة القدم ، وتعود الحياة إلى طبيعتها كما كانت



احمد راضي



باسل كوركيس

وتابع : " نتمنى منكم الحيطة والحذر والالتزام بكل تعليمات الوقاية والسلامة من هذا الفيروس العالمي الجديد الذي أسفر عن وقوع الآلاف من ضحاياه في جميع أرجاء العالم وربي يحفظ الجميع من كل مكروه " .

وأنضمّ مدافع المنتخب الوطني لكرة القدم ضرعغام أسماعيل وقائد فريق الشرطة لكرة القدم إلى جانب زملائه اللاعبين في مباراتهم من خلال تخصيص سلة غذائية لكل عائلة من العوائل المتعففة والمحتاجة في جاني الكرخ والرافضة بالعاصمة بغداد في ظل تواصل حظر التجول من أجل الحد من آثار الوباء الصيني الذي أدى إلى إصابة أكثر من 961 شخصاً ووفاة 61 .

وذكر ضرعغام على موقعه الرسمي قائلاً : "الجميع يعرف أن حظر التجول أدى إلى قلة أرزاق الناس التي يعتمد الكثير منهم على العمل اليومي من أجل توفير مبلغ له ، وأطلب من العوائل المعتمدة على الأجر اليومي والناس المتعففة داخل العاصمة بغداد التواصل معي من أجل تزويدهم بالمواد الغذائية وكل ما يلزمهم من أشياء

بغداد / حيدر مدلول

يوصل نجوم الرياضة العراقية سباقهم في دعم الحملة الوطنية التي تقوم بها خلية الأزمة الحكومية المشكلة من قبل مجلس الوزراء بالتعاون مع الوزارات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية في العاصمة بغداد والمحافظات الوسطى والجنوبية والغربية وإقليم كردستان من أجل محاربة جائحة كورونا المستجد (كوفيد 19) وتوعية المواطنين للالتزام بحظر التجول الشامل الذي تم فرضه اعتباراً من يوم 17 آذار الماضي ولغاية 11 نيسان الجاري من خلال الرسائل التوعوية الإرشادية على جميع مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت والتقيّد بالحجر الصحيّ والبقاء في منازلهم للحفاظ على صحتهم وسلامتهم .

ويعا نجم الكرة العراقية السابق أحمد راضي جميع المواطنين إلى البقاء في البيت لمنع انتشار فايروس كورونا الخطير الذي بات يؤرق الجميع ، فضلاً عن أن الاستشفاء منه يتطلب وجود جهاز التنفّس الذي هو غير متوفر في جميع المستشفيات العراقية بشكل كاف .

وأضاف إن هذا الجهاز غير متوفر في مستشفيات إيطاليا وإسبانيا ما أدى إلى حدوث حالات وفاء كثيرة حسب التقارير التي تنشرها منظمة الصحة العالمية على موقعها الرسمي بشكل يومي وتتابعها من خلال القنوات التلفزيونية الفضائية ، لذلك أوجّه نداخي إلى جميع أخوتي من الشعب العراقي بضرورة الالتزام تنفيذاً لمتطلبات الحجر الصحيّ من خلال البقاء في المنزل يقلل من آثار هذا المرض الخطير لحين زوال الوباء العالمي ، متمنياً الصحة والسلامة للجميع .

وبدوره طالب مدرب حراس مرمى المنتخب الوطني الأسبق لكرة القدم عماد هاشم من أبناء الشعب العراقي جميعاً عدم الاستخفاف بوباء كورونا المستجد الذي أصبح مميتاً بعد أن تم تصنيفه من قبل منظمة الصحة العالمية بأنه جائحة للبشرية في جميع أنحاء العالم الذي يهاجم من هم ضعيفي المناعة .

وكتب هاشم على حسابه الرسمي بموقع (اليسبوك) : "إن الرياضة يحبها الجميع وتتبعها كل شرائح المجتمع خصوصاً كرة القدم ، ولكن هناك خصم مميت يجب علينا إيقافه من خلال توعية الناس وعدم الاستهانة به لأنه غير منظور ويأتي في غفلة " .

إلغاء البريمر ليغ يكلف ليفربول خسارة 55 مليون جنيه

بغداد / المدى

بهذا الوباء العالمي الذي ضرب بعنف معظم البلدان الأوروبية خلال الفترة الحالية حيث بلغ عدد الإصابات وحدها في بريطانيا 47806 شخصاً و4934 وفاة .

ونكرت صحيفة (daily mail) البريطانية على موقعها الرسمي إن فريق ليفربول سيحصل على مبلغ 123 مليون جنيه أستريليني بدلاً من المتوقع الذي كان 178 مليون جنيه أستريليني وهي القيمة التي يستحقها من حقوق البث التلفزيوني لمبارياته قبل إيقاف البطولة التي صار موعد عودتها بيد الحكومة البريطانية التي تواجه حالياً صعوبات بالغة في ظل تراجع الأوضاع الصحية وتزايد أعداد الضحايا من المصابين

55 مليون جنيه أستريليني القيمة المالية للسانر التي سيكتسبها فريق ليفربول في حالة لجوء الحكومة البريطانية إلى إلغاء منافسات الدوري الإنكليزي الممتاز بالموسم الحالي باعتباره المتصدر والأقرب إلى الفوز بها بعد فترة تجاوزت 30 عاماً بسبب استئثار فيروس كورونا المستجد في العاصمة لندن وبقية المقاطعات .



بالمرصاد

ملعب كورونا وخذ قلوب الخصماء دفاعاً عن خط الفقراء



من تأخر في الدفاع المستعيت عن خط الفقراء الذين تجرّعوا مرارة العيش قبل هجوم الفايروس ، ووجدوا أنفسهم وسط حصار الجوع والخوف ، ولم يكن أمام أصالة وشهامة أبناء العراق سوى التضحية بما تجود به أنفسهم للمساهمة في فك الحصار ، وهكذا هم الرياضيون الذي عرفناهم في ملاعب الكرة وقاعات السلة ومضامير ألعاب القوى

تجاه العوائل المتعففة سواء بجهود فردية أم جماعية هو إنجاز باهر كان محل ترحيب وإشادة حتى من خصوم أولئك الرياضيين ممن كانت علاقاتهم مقطوعة أو فترت في مرحلة من الزمن ، فالدفع الإنساني لإنقاذ الناس وخذت قلوب الخصماء والتقت بوثام سيكتب عنه الصفحات تلو الأخرى ما بعد زوال محنة كورونا ونبعاتها . لا خاسر في ملعب كورونا سوى

أجل تنفيذ عديد الأهداف السامية المنبثقة من مبادئ العمل الأولمي ، والتباري تحت شعار التنافس ، والتغلب من الأخلاقيات التي تعكف العلاقات الإنسانية دون أن تؤثر نتائجها على التواصل خارج ميدان المنافسة ، وهكذا هي الحياة تواجه أحياناً مغضبات كبيرة لا مجهولية نهاية الظرف الاستثنائي ، فالوسط الرياضي معروف عن تفاعله وانسجامه وتعاونته من

غزو موريتاني لدوري الكرة الممتاز

بغداد / المدى

الدوري الممتاز بعد المدافع الحسن السالم الحوسيب الذي تعاقدت معه إدارة نادي الزوراء الرياضي للعب في صفوف فريقها الكروي بداية شهر آب الماضي قادماً من فريق الحرس الموريتاني حيث شارك في منافسات الدوري التأهيلي للدور الأول من بطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال لكرة القدم 2020 التي جرت بمدينة الدار البيضاء المغربية .

وأعتمد المدرب الروماني تينا فاليريو اللاعب أعلى الشيخ فيلاني ضمن القائمة الأساسية لفريق الميناء لكرة القدم منذ البداية في القمّة الكروية أمام مضيفة فريق الشرطة ضمن الجولة الرابعة التي جرت على ملعب الشعب الدولي بالعاصمة بغداد يوم السابع من شهر آذار الماضي بعد الأهداف الثلاثة التي سجلها في ودية فريق سفوان التي انتهت بخماسية بيضاء لفريقه حيث أربك بتحركاته الخط الدفاعي للقبائرة الخضراء وسمح لزميله عبد المجيد بوكري في الدقيقة التاسعة والسنتين باستثمار كرة ركنية وصلته ليهز بها شباك الحارس محمد حميد وسط استغراب ودهشة المدرب عبد الغني شهيد من عدم مراقبته وهو داخل منطقة الجزاء بصورة لصيقة ونجح المخضرم سعد عبد الأمير في إحراز هدف التعادل بالدقيقة الخامسة والسبعين ليعود فريق السفانة بنقطة ثمانية إلى محافظة البصرة وي زيد من غلّة النقاط إلى سبع ، وتبقى حظوظه قائمة في الاقتراب من دائرة المثلث الذهبي في الجولات المقبلة من الموسم الكروي في حالة استئناف منافساته من جديد .



هل من دور لجهاز المناعة في مكافحة فايروس كورونا؟



أ.د. محمد الربيعي

دفعت المخاوف من الإصابة بفايروس الكورونا الكثير منا الى البحث من خلال مواقع التواصل الاجتماعي عن وسائل الوقاية من المرض وانتشرت لذلك الكثير من المعلومات الخاطئة خصوصا حول كيفية تقوية وتعزيز جهاز المناعة.

الواقع إنه لم يثبت أي طعام فردي أو علاج طبيعي أنه يعزز جهاز المناعة لدى الشخص أو يقي من مرض الكورونا. لكن هذا لم يمنع البعض من تقديم ادعاءات خادعة. على سبيل المثال، هناك وصفة تتداول على وسائل التواصل الاجتماعي تدعي أن الثوم المسلوق يساعد. الأطعمة الشائعة الأخرى التي توصف بخصائصها المعززة للمناعة هي الزنجبيل والحمضيات والكرم وزيت الأوريغانو ومرق العظام والزنك. هناك دراسات صغيرة تشير إلى فائدة لبعض هذه الأطعمة، ولكن لا توجد أدلة قوية بأنها تعزز جهاز المناعة تجاه الإصابة بالفيروسات. ربما من الملائم الاستشهاد بـ قبول الدكتور كريستينا وودن، عالمة الأوبئة والمدير الطبي للوقاية من العدوى في مستشفى جبل سيناء ويست: "هناك الكثير من المنتجات التي تروج لخصائص تعزيز المناعة، لكنني لا أعتقد أن أيًا من هذه الأدوية أثبتت فعاليتها الطبية. هناك أشخاص يذكرون قصصا حول شعورهم بالرضا بعد أخذ دواء أو مكمل غذائي، قد يكون ذلك صحيحا، ولكن لا يوجد علم يدعم ذلك".

فهل هناك أغذية تعزز الجهاز المناعي وهل تساعد الفيتامينات على تقوية المناعة؟ إليك ما توصلت إليه مما ينتج من خلال بحثي في الأدبيات العلمية والطبية والعامه.

ما هو جهاز المناعة؟

هو عبارة عن شبكة معقدة من الخلايا والأنسجة والأعضاء تعمل جنبا إلى جنب لحماية الجسم من العدوى ضمن نظام حيوي للمناعة. ويحدد نظام المناعة هذا عوامل غير مورثة إلى حد كبير، بينما تلعب الجراثيم التي تتعرض لها على مدى الحياة، بالإضافة إلى عوامل نمط الحياة مثل الإجهاد والنوم والنظام الغذائي وممارسة الرياضة دورا في تحديد قوة استجابتنا المناعية في مكافحة الأمراض. خلاصة القول هي أنه لا توجد أدوية سحرية

الواقع إنه لم يثبت أي طعام فردي أو علاج طبيعي أنه يعزز جهاز المناعة لدى الشخص أو يقي من مرض الكورونا. لكن هذا لم يمنع البعض من تقديم ادعاءات خادعة. على سبيل المثال، هناك وصفة تتداول على وسائل التواصل الاجتماعي تدعي أن الثوم المسلوق يساعد. الأطعمة الشائعة الأخرى التي توصف بخصائصها المعززة للمناعة هي الزنجبيل والحمضيات والكرم وزيت الأوريغانو ومرق العظام والزنك. هناك دراسات صغيرة تشير إلى فائدة لبعض هذه الأطعمة، ولكن لا توجد أدلة قوية بأنها تعزز جهاز المناعة تجاه الإصابة بالفيروسات. ربما من الملائم الاستشهاد بـ قبول الدكتور كريستينا وودن، عالمة الأوبئة والمدير الطبي للوقاية من العدوى في مستشفى جبل سيناء ويست: "هناك الكثير من المنتجات التي تروج لخصائص تعزيز المناعة، لكنني لا أعتقد أن أيًا من هذه الأدوية أثبتت فعاليتها الطبية. هناك أشخاص يذكرون قصصا حول شعورهم بالرضا بعد أخذ دواء أو مكمل غذائي، قد يكون ذلك صحيحا، ولكن لا يوجد علم يدعم ذلك".

فهل هناك أغذية تعزز الجهاز المناعي وهل تساعد الفيتامينات على تقوية المناعة؟ إليك ما توصلت إليه مما ينتج من خلال بحثي في الأدبيات العلمية والطبية والعامه.

ما هو جهاز المناعة؟

هو عبارة عن شبكة معقدة من الخلايا والأنسجة والأعضاء تعمل جنبا إلى جنب لحماية الجسم من العدوى ضمن نظام حيوي للمناعة. ويحدد نظام المناعة هذا عوامل غير مورثة إلى حد كبير، بينما تلعب الجراثيم التي تتعرض لها على مدى الحياة، بالإضافة إلى عوامل نمط الحياة مثل الإجهاد والنوم والنظام الغذائي وممارسة الرياضة دورا في تحديد قوة استجابتنا المناعية في مكافحة الأمراض. خلاصة القول هي أنه لا توجد أدوية سحرية

هل من دور لجهاز المناعة في مكافحة فايروس كورونا؟



أ.د. محمد الربيعي

لا يوجد أي اثبات علمي لعلاقة فيتامين سي بتعزيز جهاز المناعة. الإفراط في شرب الكحوليات تجنب الإفراط في الشرب. وجدت العديد من الدراسات وجود صلة بين الاستهلاك المفرط للكحول والوظيفة المناعية. تظهر الأبحاث أن الأشخاص الذين يشربون أكثر من اللازم هم أكثر عرضة لأمراض الجهاز التنفسي والالتهاب الرئوي ويتعافون من العدوى والجروح بشكل أبطأ. يمكن أن يؤدي الكحول المفرط إلى تلف الرئتين، وإضعاف جهاز المناعة المخاطي، وهو أمر ضروري لمساعدة الجسم على التعرف على مسببات الأمراض ومحاربة العدوى. التدخين

للتدخين آثار وخيمة على الصحة وعلى جهاز المناعة بالخصوص تتضمن زيادة في استعداد الجسم للعدوى بأمراض مثل التهاب الرئوي والانفلونزا. ويضرب التدخين بتوازن الجهاز المناعي مما يزيد من خطر العديد من اضطرابات المناعة الذاتية (الحالات التي تحدث عندما يهاجم الجهاز المناعي عن طريق الخطأ خلايا وأنسجة الجسم الصحية). وجدت أدلة جديدة أن التدخين هو سبب التهاب المفاصل الروماتزمي، وهو مرض مناعي ذاتي يهاجم فيه جهاز المناعة المفاصل ويسبب التورم والألم.

الغذاء المتوازن وممارسة الرياضة

النظام الغذائي الصحي والتمارين الرياضية مهمان للحفاظ على نظام مناعة قوي. ومع ذلك، لم يثبت أي طعام فردي أو علاج طبيعي أنه يعزز جهاز المناعة لدى الشخص أو يقي من المرض. من جانب آخر، إذا كنت تستمتع بالأطعمة التي توصف بأنها معززات مناعية، فلا ضرر في تناولها كجزء من نظام غذائي متوازن. تأكد فقط من أنك لا تهمل العناصر الصحية الثابتة- مثل غسل يديك وعدم مس وجهك - عندما يتعلق الأمر بحماية نفسك من الأمراض الفيروسية. كما لا تنسى أن تبقى في البيت ولا تخرج إلا في الضرورة القصوى.

عالم كورونا الجديد ونظرية المؤامرة

ليست "نظرية المؤامرة" فكرة شائعة في مجتمعاتنا الشرقية والعربية فقط. وإنما أيضا في مجتمعات الغرب كلها. بل لعل الولايات المتحدة الأميركية واحدة من أكثر الأماكن خصوبة لانتشار مثل هذه النظرية.

منذ أيام وأنا أتداخل مع أصدقاء أميركان مهوسين بفكرة أن الصين قد صنعت فايروس كورونا كسلاح بايولوجي ونشرته داخل الولايات المتحدة الأميركية لتدمير اقتصادها، وإن شمة دلائل عديدة على هذا الأمر، وعندما تسألهم عن تلك الدلائل، تتفتق العقليّة المؤامراتية على سيناريوهات فنتازية وخيال علمي خبرناه من كثرة متابعة السينما الأميركية.

باعتقادي، جذرت "ثقافة المؤامرة" في المجتمع الأميركي أكثر من أي مجتمع آخر نتيجة عدة أسباب، أهمها بنظري في المئات من الأفلام والمسلسلات الهوليوودية التي تتحدث عن نهاية العالم بطرق مختلفة: فايروس مختبري يخرج عن السيطرة في مختبر أبحاث أميركي مدعوم من وزارة الدفاع ضمن مجال صناعة الأسلحة البايولوجية ويحولنا كلنا الى زومبي (أكل لحوم البشر)؛ بركان أو زلزال أو تسونامي يدمر الأرض كلها نتججة تجربة جيولوجية عسكرية؛ زاحف يتحول الى غودزيلا عملاق نتيجة خلل في تجربة جينية علمية اشرفت عليها المخابرات الاميركية؛ روبوط كومبيوتري يقضي على البشرية بعد أن فاق نكاؤه الصناعي نكاه صاحبه؛ انهيار مجرتنا الشمسية بسبب تجربة أميركية عسكرية فاشلة للسيطرة على الفضاء، وهكذا العديد من الفictions التي تمتلئ بها ذاكرة المتابعين للأفلام.

ليس هذا فحسب، بل ثمة اتجاه جديد في الدراسات الأكاديمية الأميركية يسمى بال Game Theory "نظرية اللعبة"، وهو اتجاه في العلوم السياسية عماده الأول الرياضيات حيث أول من نظر لها عالم الرياضيات الأميركي جون نيومان. وإن كان هذا الحقل "المعرفي" لا يعدد "المؤامرة" في أبحاثه، إلا أنه يشبهها تماما. كأنها محاولة لتأنيث نظرية المؤامرة أكاديميا وبطريقة جذابة وحلوة عندما يُرجع المتخصص سلوكيات الأفراد والمجتمعات ويفسر ظواهر اجتماعية وثقافية وسياسية بمجموعة عوامل رياضياتية مرتبطة بلاعين دوليين كبار، يخططون لكل شيء من الأعلى. ببساطة، العالم لعبة ولكن ليس على طريقة المؤامرة، وإنما عبر رزمة المصالح والستراتيجيات والخطط التي تضعها الدول الكبيرة فتصنع أحداثا اجتماعية/سياسية/اقتصادية غير متوقعة بالضرورة وغير مرغوب بها أحيانا. مع ذلك، هي من ضمن حسابات تلك الدول بالنهاية. هناك لاعبون كبار في المنطقة يضعون الستراتيجيات الكبرى، فيما يغوص اللاعبون الهامشيون الصغار في التكتيكات الصغرى. قرر اللاعب "س" أن يخطو هذه الخطوة في المنطقة، فجات خطوة اللاعب "ص" كرد فعل لها. ماذا لو لم يخط اللاعب "س" خطوته تلك، لا تكون هناك خطوة مقابلة من اللاعب "ص" ! وهكذا مجموعة احتمالات رياضية بمقاربة ميكانيكية تربط حدثا سياسيا أو اجتماعيا معينا بحدث آخر ليس بالضرورة من جنسه. فمثلا، عادل عبدالمهدي وقع عقودا استثمارية كبيرة مع الصين؛ غضبت الولايات المتحدة الأميركية منه؛



سليم سوزة

أخرجت تظاهرات عراقية واسعة ضد عبدالمهدي لتسقطه. ماذا لو لم يذهب عبدالمهدي للصين؟ هل ستخرج تظاهرات عراقية ضده أم لا؟ وإن خرجت، فما سببها؟ سيكون على الباحث المتخصص في نظرية اللعبة إيجاد علاقة ميكانيكية أخرى بين لاعبين دوليين كبار ليسقط تأثيرها على إخراج تلك التظاهرات.

هكذا تفكر هذه النظرية ببساطة. لا تفكر بالفاعلات الداخلية العراقية ولا بالتجربة الإنسانية ومحركاتها البيولوجية والاجتماعية داخل المجتمع الواحد، بل لا تنظر الى الإنسان ككائن ذي شعور واع يقرر حركة مستقبله. الأمر مجرد حلقة ضمن مسلسل طويل يضع سيناريوهات له لاعبون كبار بالمنطقة، وسقوط عبدالمهدي أو غيره شيء عارض في هذه اللعبة الدولية الكبرى لأنه لم يكن مهما بنفسه ولم يكن هو المستهدف من هذه اللعبة" أصلاً، وإنما الأمر كان في سياق مواجهة لاعب دولي كبير آخر وهو الصين.

هذا مثال فقط على إمكانية استخدام هذه النظرية، نظرية اللعبة، في تفسير ما جرى في العراق مؤخراً. دعوني أرجع لثقافة الأفلام وتأثيرها على المجتمع الأميركي. في بدايات عام ٢٠١٢، قالت لي زميلة في الجامعة "لحلنا عام ٢٠١٢ وأنا خائفة ان يكون هذا العام نهاية البشر". قلت لها "ماذا يعني هذا؟" قالت: ألم تشاهد فيلم "٢٠١٢" الذي أنتج عام ٢٠٠٩ كيف أن الأرض ستدمرها الزلازل والفيضانات؛ قلت هو مجرد فيلم، لماذا يجب أن يتحقق؟ قالت ولماذا لا يجب أن يتحقق؟ قالت أنا مؤمنة بالله ولا أقبل الصدفة. إن الله يرسل لنا تحذيراته بطرق مختلفة إحداهم الهام الكتاب والمخرجين بانتاج أفلام هي بالحقيقة نبوءات مستقبلية كي نتعافى، ثم بعدها دعنتي لازور كينسها التي تصلني فيها وانعرف على القس والناس هناك. المسكينة لا تعرف أنني

ذلك كقوة يمكن تعديلها لتلائم ولادة الرأسمالية الحقيقية في هذا البلد الهائل. وكان هناك، من ناحية أخرى، مع البلاشفة، طليعة سياسية حديثة، تم تنظيمها بقوة من قبل قادة بارزين. في الحالة الصينية، سبقت الحرب الثورية الداخلية الحرب العالمية، وكان الحزب الشيوعي الصيني بالفعل، في عام 1937، أثناء الغزو الياباني، على رأس جيش شعبي مثير، من ناحية أخرى، لم تثر الحرب في أي من القوى الغربية ثورة منتصرة. حتى في البلاد التي هزمت في عام 1918 بالمانيا، تم سحق الانتفاضة السبارتاكية بسرعة كبيرة. إنها خيالية غير متناسقة وخطيرة أن نتخيل أن الرأسمالية المعاصرة، التي تتمتع بانهايم الرفضية الشيوعية في كل مكان، والتي يمكن أن تقدم نفسها على أنها الشكل التاريخي الوحيد الممكن للمجتمعات الطبقة المعاصرة، يمكن أن تكون مهددة جدياً بما يحدث اليوم.

إن الدرس المستفاد من كل هذا واضح: إن الوباء الحالي، كما هو، لن يكون له عواقب سياسية كبيرة في بلد مثل فرنسا، حتى إذا افتراضنا أن بروجوزيتتا تعتقد، بالنظر إلى صعود الههيمات غير المهضومة والشعارات غير المنسقة ولكنها منتشرة، أن الوقت قد حان للتخلص من ماكرون، فإن هذا لن يمثل أي تغيير كبير على الإطلاق. والمرشحو "الصحيحون" سياسيا هم بالفعل خلف الكواليس، وكذلك مؤيدو الأشكال الأكثر تعفنا من "القومية" البالية والبيغضية. أما بالنسبة لي، الذين يريدون تغييراً حقيقياً في السياسات السياسية في هذا البلد، فيجب علينا الاستفادة من فاصل الوباء، وحتى - عند الضرورة القصوى - من الحجر، للعمل، فكريا كما بالكتابة

عن فايروس كورونا والعالم



ألان باديو

اتخذت هذا الإجراء حَقاً قبل قيام دولة ماكرون وأمرها بالحجر الشامل. من جانب هذه الدولة، فإن الوضع هو حيث يجب على الدولة البرجوازية، بشكل صريح وعلمي، أن تجعل المصالح العمومية تسود بطريقة ما أكثر من مصالح البرجوازية وحدها، مع الحفاظ بشكل استراتيجي على أولوية المصالح الطبقة التي تمثل هذه الدولة شكلها العام. أو بمعنى آخر، تلزم الظروف الدولة بأن تكون قادرة على إدارة الوضع إلا من خلال دمج مصالح الطبقة، التي هي الممثل المفضّل لها، في مصالح أكثر عمومية، وذلك بسبب الوجود الداخلي "لعدو" يتّصف أيضا بالعمومية يمكن أن يكون الغازي الغريب زمع الحرب، وهو عينها فيروس سارس 2.

هذا النوع من المواقف (الحرب العالمية أو الوباء العالمي) هو "محايد" سياسيا بشكل خاص. من تثر حروب الماضي أثارت الثورة في حالتين فح، إذا كان يمكن للمرء أن يقول غريبتي الأطوار مقارنة بما كانت عليه القوى الإمبريالية؛ روسيا والصين. من الحالة الروسية، كان ذلك بسبب أن السلطة القيصرية كانت، من جميع النواحي، ولقتره طويلة، متخلّفة، بما في

هذا ليس مفاجئاً أو متناقضاً، ويترب على ذلك أن استعارة ماكرون: "نحن في حالة حرب" صحيحة: الحرب أو الوباء، تضطر الدولة، في بعض الأحيان تتجاوز العمل العادي لطبيعتها الطبقة، لتطبيق ممارسات أكثر استبدادية وأكثر شمولية، لتجنب كارثة استراتيجية. ومن ثم، فإنه استخدم أيضاً العبارة الباهتة لـ "الأمة"، في نوع من الديغولية الكاريكاتورية، وهو أمر خطير اليوم، لأن القومية في كل مكان هي الأساس المتين لليمين المتطرف الناقم.

عند الرأي العام، مسألة تفكيك وخصخصة الخدمات العامة - وهي أيضا مسألة الملكية الخاصة، وبالتالي الشيوعية - بسبب الأزمة الوبائية. ولكن في هذه الأثناء، لا يزال من الإنصاف أن نقول هنا إنه لم يكن أحد قد توقع، بل تصور، تطور جائحة من هذا النوع في فرنسا، ربما باستثناء عدد قليل من العلماء الغزوليين. ربما يعتقد الكثيرون أن هذا النوع من القصص كان جيدا لأفريقيا المظلمة أو الصين الشمولية، ولكن ليس لأوروبا الديمقراطية. وبالتأكيد ليس اليساريون - أو السترات اليسرى، أو حتى النفايين - هم الذين يمكن أن يكون لهم حق معين للتغاضي عن هذه النقطة، والاستمرار في إحداث ضوضاء حول ماكرون، هدفهم السخيف منذ زمن. هم أيضا لم يكن لديهم على الإطلاق مثل هذه الخطط. بل على العكس تماما: لم يكفوا، والوباء منتشر في الصين، حتى وقت قريب جداً، عن مضاعفة التجمعات غير المنضبطة والمظاهرات الصاخبة، والتي من شأنها أن تمنعهم اليوم، مهما كانوا، من الاستعراض في معارضة التأخير الذي تسببت فيه السلطات لتقييد ما يجري. لا توجد قوة سياسية، في الواقع، في فرنسا،

الموارد، بما في ذلك الأعمال المنجمية، في سبع دول مختلفة على الأقل، ولكن من ناحية أخرى، تظل السلطات السياسية وطنية بشكل أساس. ويمنع التنافس بين الإمبرياليات القديمة (أوروبا والولايات المتحدة) والجديدة (الصين واليابان...) أي مسار يهدف إلى دولة رأسمالية عالمية. الوباء هو أيضا وقت يتضح فيه هذا التناقض بين الاقتصاد والسياسة. حتى الدول الأوروبية تفشل في تعديل سياساتها مع الفايروس في الوقت المناسب. في قبضة هذا التناقض، تحاول الدول الوطنية التعامل مع الوضع الوبائي مع احترام الليات رأس المال قدر الإمكان، على الرغم من أن طبيعة المخاطر تجربها على تعديل أسلوب السلطة وأفعالها. لقد عرفنا منذ فترة طويلة أنه في حالة الحرب بين الدول، يجب على الدولة أن تفرض ليس فقط على الجماهير بالعلم، ولكن على البرجوازيين أنفسهم، قيودا كبيرة، وذلك من أجل إنقاذ الرأسمالية المحلية. تم تقريبا تأميم الصناعات لصالح إنتاج الأسلحة دون قيود ولكن هذا لا يؤدي إلى أي مكسب مالي يمكن تحقيقه في ذلك الوقت. تم تعبئة العديد من البرجوازيين كضباط وتعرضوا للموت. يبحث العلماء ليلاً نهاراً عن اختراع أسلحة جديدة. يُطلب من عديد الملققين والفنانين تغذية الدعاية الوطنية، إلخ. في مواجهة الوباء، هذا النوع من رد الفعل الحكومي أمر لا مفر منه. لهذا السبب، خلافا لما قيل، تصريحات ماكرون أو فيليب فيما يتعلق بالدولة التي أصبحت فجأة "راعية"، أو نقفة دعم للعاطلين عن العمل، أو العاملين لحسابهم الخاص الذين أغلقت متاجرهم، واضعة المليارات من مال الدولة، وحتى الإعلان عن "التأميم": كل

بعد ذلك، ندخل المرحلة التي تحاول فيها الدول، محليا، كبح هذا الانتشار. لاحظ بشكل عابر أن هذا التصميم لا يزال محليا بشكل أساس، على الرغم من أن الوباء منتشر عالميا. على الرغم من وجود بعض السلطات غير - وطنية، فمن الواضح أن الدول البرجوازية المحلية هي التي في الحلقة. هنا تأتي إلى تناقض كبير في العالم المعاصر: الاقتصاد، بما في ذلك عملية الإنتاج الضخم للأشياء المصنعة، جزء من السوق العالمية. نحن نعلم أن التصنيع البسيط للهاتف المحمول يحشد العمل

والمراسلة، على أشكال سياسية جديدة، ومشروع أماكن سياسية جديدة، وتقدم عبر - وطني مرحلة ثالثة من الشيوعية، بعد المرحلة الرائعة لاختراعها، وتلك القوية والمعقدة، لكنها المهزومة في نهاية المطاف، من تجربة الدولة. كما سيطلب نقداً دقيقاً لأي فكرة أن ظواهر مثل الوباء تفتتح في حد ذاتها على أي شيء مبتكر سياسياً. بالإضافة إلى النقل العام للبيانات العلمية حول الوباء، ستبقى القوة السياسية الوحيدة التي سنبقى التأكيدات والإدانات الجديدة المتعلقة بالمستشفيات والصحة العامة والمدارس والتعليم على قدم المساواة ورعاية المسنين وغيرها أسئلة مشابهة. هذه هي الوحيدة التي يمكن التعبير عنها بميزانية عمومية لنقاط الضعف الخطيرة للدولة البرجوازية التي أبرزها الوضع الحالي. بالمناسبة، سأقول بشجاعة وعلانية، إن ما تسمى "الشبكات الاجتماعية" تظهر مرة أخرى أنها أولاً - إلى جانب أنها تزيد في ثراء أكبر الملياريديرات في الوقت الحالي - مكان انتشار شلل الشجاعة العقلية والشائعات غير المنضبطة واكتشاف "مستجدات" ما قبل الطوفان عندما لا تكون ظلامية مبهرة. دعونا ننسب الفضل، قبل كل شيء، فقط إلى الحقائق العلمية التي يمكن التحقق منها والمنظورات القائمة لسياسة جديدة، وتجاربها المحلية - بما في ذلك ما يتعلق بتنظيم الطبقات الأكثر عرضة، وخاصة البروليتاريين الرحل القادمين من مكان آخر - اعتباراً من هدفها الستراتيجي.

فيلسوف فرنسي يعد من أشهر فلاسفة العصر الحديث ترجم المقال جمال الجلالي

المسرح وستراتيجية التلقي

مروان ياسين الدليمي

الذي باتت تحته الآن في حقل النقد والأبحاث الأكاديمية حول المسرح، لولا الانقلاب الجذري الذي أحدثته نظرية التلقي في حقل النقد والدراسات الأدبية خاصة في ألمانيا. ثم يذكر مجموعة من الدوافع التي جعلت من التلقي يحظى بهذه الأهمية.

يعود بنا الفصل الأول من الكتاب الى الوراء، حيث أشكّل الدراما الأولى، فيعرض لنا رؤية الناقد دايفد بين في كتابه الموسوم "المطلون والجمهور" الذي يفسر حضور الأحاديث الجانبية على خشبة المسرح في الدراما اليونانية، باعتبارها نوعاً من العقد الرسمي المبرم بين المؤلف المسرحي والجمهور. إضافة إلى أن ظهور الدراما كجزء من الاحتفالات الدينية الأثينية كان بمثابة حلقة الوصل بينها وبين التجربة الدينية للتلقي، بينما يرى الناقد بيتر والكوت، في كتابه "الدراما الإغريقية في سياقها المسرحي والاجتماعي" وجود الكورس الإغريقي يعكس غياب أي حاجز مادي يفصل المؤدي والجمهور، بذلك شكلت كل من خشبة المسرح والأوركسترا وقاعة المشاهدة وحدة واحدة، بينما تستنتج سوزان بينيت، أن المسرح اليوناني لم يكن منفصلاً عن مجموعة البنى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المتواجدة في أئنا آنذاك.

ثم يتجه بنا الكتاب صعوداً ناحية العصور الوسطى وماتالها من فترات زمنية في أوربا ليخرج بنتيجة تنفي بأن منزلة التلقي لم تحافظ على مستواها، فجمهور مسرح العصور الوسطى، والقرن السادس عشر، لم يتمتع بالمسرح اليوناني التي تمتع بها جمهور المسرح اليوناني، ومع بداية تأسيس المسارح الخاصة في القرن السابع عشر بدأ الفصل بين عالم خشبة التمثيل والجمهور، كما ظهرت مواضع سلوكية غريبة، فجمهور المسرح الإنجليزي أصبح أكثر سلبية وأكثر برجوازية. أما في الأربعين عاماً الأولى من القرن التاسع عشر كان جمهور الطبقة العاملة يحدث ضوضاء وشغباً.

ومما زاد من حدة هذا السلوك بعد ذلك استخدام كثافات الإضاءة الأضواء التي كانت بمثابة حاجز فعلي فصل الجمهور عن خشبة المسرح، فقولت بالكثير من التحدي من جانب تيارات مسرحية مختلفة، الأمر الذي أدى إلى إفراد تلق محتر.

ويشير المؤلف في أنه مثلما تغيرت طبيعة الجمهور فقد تغيرت المنزلة الثقافية للحديث المسرحي أيضاً، كما اعترفت معظم ردود الأفعال تجاه المسرح الطبيعي بأن الجمهور يمثل جانباً خلاقاً في التجربة المسرحية، وتبدى هذا الاهتمام في الأفكار الجذرية لفيليبو مارييني "1876 - 1944" فقد سعى إلى إثارة دهشة الجمهور ومفاجأته من خلال استخدام مشيرات غريبة، مثل وضع مسوق على مقاعد المتلقين بهدف إثارة المشاعر بين الجمهور. وكان مارييني يسعى بذلك إلى إزاحة ما يسمى بالحائظ الرابع الوهمي، وتلته محاولات أكثر أهمية، منها ما قدمه المخرج الروسي مايرهولد، ثم بريخت الذي جعل التلقي عملية واعية وليس انفعالياً مجرداً.

إلى جانب ذلك استعرض الكتاب مجاء



عنوان الكتاب: التلقي المسرحي والجمهور

من استنتاجات مهمة خرجت بها الأبحاث المسرحية التي انجزها خلال النصف الثاني من القرن العشرين عدد من الباحثين، ثم يقدم لنا موجزاً حول نظريات التلقي، إذ ركز بعضها على الحاجة إلى تقديم نظرية حول "التلقي" في المسرح، وبعضها الآخر اقترح قراءات متعددة المشارب تمتح من أطر مرجعية فلسفية، أو علمية، أو جمالية، ومنها من اعتمد أصحابها على معطيات التحليل النفسي، مثل أن أورسفيد، ومنها من تبنى أسس جمالية كباتريس بافيس، ومنها من قارب العلاقة من منظور فينومينولوجي ظاهراني مثل أندريه إيليو، ومنها من درسها في ضوء علم الاجتماع النفسي كريشارد شيبشر، ومنها من اعتمد على نتائج علم النفس المعرفي مثل ماركو دي ماريينز، ومنها من استند على أبحاث سوسولوجية وسايكولوجية وسيمياء الفن، إضافة إلى مفاهيم لسانية، ونظرية التلقي كريشارد دو مارسي.

الفصل الثاني من الكتاب ينتقل بنا إلى مرحلة متقدمة حيث يقدم ثلاثة أسماء كبيرة انصب جهودها النظرية في إيجاد مقاربات تأويلية وسيميائية، وهم كل من: بياتريس بافيس، أن أورسفيد، كير إيلام. وإذا ما توغقت عند قراءته لبياتريس بافيس فسنعرف بأنه قد درس العلاقة الجدلية بين علميتي الإرسال والتلقي، مؤكداً على أن الإرسال لن يكون فعالاً من دون الأخذ في الاعتبار دور التلقي، كما أن فعل التلقي لا يمكن استيعابه من دون الرجوع إلى علمية الإرسال، ويأخذ بافيس، على ما يسميها بالمارسات السيميائية المبكرة، التي اعتمدت على أطروحات الشكلايين الروس، كما تجلت في نظرتها إلى العمل الفني بوصفه عملية إرسال متكاملة ونهائية، لكن بافيس وحسب وجهة نظر عواد علي تجنى على سيمياء حلقة براغ حين يصفها بأنها غير قادرة على تفسير ديناميكية العلامات في المسرح، ثم يقدم عدد من الإبيانات لتأكيد هذا التجني.

أما بخصوص أن أورسفيد، فقد اعتمد المؤلف على قراءة ما طرحته من أفكار في الفصلين الأخيرين من كتابها "مدرسة المتفرج" حول البحث في آلية عمل التلقي في المسرح، والأدوار التي يقوم بها، وأنواع اللذة التي يحصل عليها من ممارستها لتلك الأدوار، فيكتشف لنا في مقاربتها عن حضور واضح لانخفيه لوجهات بريخت وبارت وفرويد عليها، أما في ما يتعلق بتمهيدها لعمل مكانة التلقي فهي تقر بأن هذه المكانة لا تتحقق لكل شخص بل لمن يؤدي عملاً نهنيماً أثناء المشاهدة، ويتمثل ذلك



بتنسيق المتفرج لإحساسه، وتذكره، وأن الجهد الذهني الذي يبذله المتفرج، وهو يتلقى التجارب الإخراجية الحديثة أكبر بكثير مما يبذله مع التجارب التقليدية، لكونها تميل إلى التعقيد في أكبر بكثير مما يبذله مع التجارب التقليدية، لكونها تميل إلى التعقيد في بنائها الفني، وتتبعثر الأشياء فيها بطريقة شاذة، فيضطر إلى الاستعانة ببناء أنظمة صغيرة متماسكة، لها وحدة في المعنى، لا تشكل حواراً منظماً، بل كوكبات ذات معنى، ولا يستطيع المتفرج، في كثير من الحالات، أن يشكل، بواسطة المونتاج، تلك المجموعات ذات المعنى، بل يكتفي باللصق، وفي هذه الحال سيكون التناقل له معنى بالنسبة له.

ثم يعاين مجاء في الفصل الثالث من كتاب كير إيلام "سيمياء المسرح والدراما" ويجد بأن القراءة المتأنية لهذا الفصل الموسوم بالاتصال المسرحي "قد غطى في جزء كبير منه موضوعه الجمهور. إذ يرى إيلام أن في أي شكل حيوي للمسرح لا تكون رسائل الحضور/إسهاماً أساسياً في تشكيل العرض وتلقيه، فحسب، بل إن التلقي، ويفضل رعايته الحقيقية للعرض، يأخذ المبادرة في دائرة الاتصال، ويكون قدمه واستعداده رسائل تمهيدية تستمحت المؤبدن على الفعل بكل ما في الكلمة من معنى. ولا تقتصر مبادرته في تفكيك الشفرات، وإعادة تفسير النص. الأهم من ذلك أنه يكرس عمل الاتصال المسرحي عبر متتالية من الأفعال العملية والرمزية، والتي تبدأ بفعل شراء بطاقة الدخول. وفي رعايته للعرض يقوم التلقي بتوجيه المؤبدن كجماعة، فيعلمهم بأنه يتوجب عليهم أن يوفروا مقابل رعايته إنتاجاً أصلياً، أو إخراجاً من نوع ما. ويعقدون اتفاقاً يمنحون بموجبه الممثلين نسبة مرتفعة من النطق، ويمكّن المتلقين حق الانسحاب من الاتفاق لحظة يكتشفون أن الممثلين يسوؤون استعمال المبادرة الموكلة اليهم، وهذا يتفق مع رأي أورسفيد، التي تسميها ب"العقد الافتراضي" الموقع بين المرسل والمستقبل، ويحدد لهذا الاتصال، بوصفه عاملاً سيميائياً، ثلاثة تأثيرات رئيسية (الإثارة، التثبيث، التوحد) ويرى إيلام أن التصور الأشمّل لعمل الاتصال، هو أن يكون التلقي "عطيل" بشفرة المرسل لكي يصبح قادراً على فك شفرة الرسالة.

الفصل الثالث جاء بعنوان "الإنتاج والتلقي: المقاربة السوسولوجية" وقد خصص المناقشة سوزان بينيت التي تصف جمهور المسرح بأنه ظاهرة ثقافية، وتقتصر قراءة عواد علي فقط

على الفصل الثالث من كتابها الموسوم "جمهور المسرح: نظرية الإنتاج والتلقي" بعد أن وجد فيه ضالته، لأنه قد احتوى على تظليلاتها الخاصة إذ تقدم نموذجاً لتجربة الجمهور المسرحي، وهو نموذج يعتمد على إطارين: خارجي ويهتم بالمسرح بوصفه بناءً ثقافياً، ودخلي لأنه يركز على الحدث المسرحي ذاته، وبخاصة تجربة المتفرج مع العالم المتخيل على خشبة المسرح. أيضاً يرصد الكتاب محاولة سوزان بينيت إبراز العلاقة بين الثقافة والمسرح لأنها تخصص نظرة الغرب وافتتانه خاصة في القرن العشرين بالمسرح الخاص بالتقافات المغايرة للغرب وتشير في هذا السياق الى مطلع كل من برشت وانتونان آرتو الى الشرق بحثاً عن نماذج تكون بديلة لسيادة الممارسة المسرحية الغربية.

واستكمالاً لمسار المقاربات النقدية نصل عند دنيس كالاندر وهو يحاول تقديم بضعة اقتراحات لدراسات مبدئية للتلقي، عندما يربط بين المسرح وفن المشاهدة، والرؤية، وتوكيده لفاعلية المتفرج في الظاهرة المسرحية، فيعود إلى الأصل اليوناني لكلمة مسرح المشتقة من فعل بمعنى يرى، ويرى أن السمة الجوهرية للفن المسرحي تكمن في الديناميكية التي تشمل المشاركين في أي حدث مسرحي، ويعتقد أن كل من كتبوا عن نظرية التلقي، بجمعهم اهتمام واحد عن الدور الذي يؤديه المتلقي في النسيج المعقد للفن، بوصفه علامة تواصلية حسب ياكوبسن، وأن أكثر الاتجاهات محافظة داخل نظرية التلقي تلك التي ترى المتلقي عنصراً هامشياً.

ختام رحلة البحث تكون مع جوليان هلتون، في الفصل السادس من كتابه "نظرية العرض المسرحي حيث يتناول العلاقة التي تربط المؤدي "المرسل" بالمتلقي "المستقبل"، ويعمد بتقسيمها إلى نسقين: نسق جمالي، ونسق مالي، انطلاقاً من أن المتلقي حين يشترى التذكرة يتوقع قدراً من الترفيه، والمتعة الجمالية. ويبحث هلتون في النسق الجمالي من العلاقة بين المؤدي والمتلقي في نوعين من أنواع الإلقاء المسرحي: الأول هو الحديث المباشر إلى الجمهور، والثاني هو المونولوج، أو مناجاة النفس، ويرى هلتون أن مناجاة النفس تتميز بطبيعة مزدوجة، فهي تجمع بين سمة الحديث المباشر إلى الجمهور من ناحية، وبين الاعتراف الصادق أمام النفس من ناحية أخرى، لكن صيغتها الاعترافية تشي بخصوصية جعلنا نشكك في حقنا في الاستماع إلى ما تكشفه من أسرار الشخصية، وتجسد مناجاة هاملت "أكون أو لا أكون" الطبيعة الإشكالية للمناجاة، ويضيف هلتون تقنية ثالثة تدفع المتلقي إلى تبني موقف إحدى الشخصيات، واعتناق وجهة نظرها، وهي توجيه رؤيته إلى زاوية معينة، ويضرب مثلاً على ذلك بتركيب ياغو جهده طوال مسرحية "عطيل" لجعل الشخصيات الأخرى، وبخاصة عطيل، ترى الأشياء على الصورة التي يريدها هو.

«المسرح وستراتيجية التلقي: عواد علي دار نشر نوريوليشنك - 2018 عدد الصفحات 224



تواصل المدى نشر الأعمدة الثقافية، والتي سبق وأن أرسلها الفنان الراحل سامي عبد الحميد إلى المدى، بغية النشر. والمدى إذ تنشر هذه الأعمدة تؤكد الحضور الثقافي الضالع الذي كان يميز فناننا الكبير.

كواليس

سامي عبد الحميد

السينوغرافيا كمفهوم وحركة

في بداية القرن الرابع قبل الميلاد تم استخدام التين في المسرح: الأولى، عبارة عن رافعة تستخدم بالدرجة الأولى لإظهار الشخصيات وهي تطير في الهواء وهي تجلس في عربة أو على ظهر حيوان وتوضع الربعة خلف (السكينا) وعند أحد جوانبها، الثانية، (الايكليما) وهي منصة لها عجلات كانت تستخدم للكشف عن بعض الأوضاع التي يتخذها الممثلون وتتحرك من أحد جوانب السكينا وفي التراجيديا استخدمت لإظهار أحداث الشخصيات الذين يتم قتلهم خارج المسرح.

رغم تأثر المسرح الروماني بتطبيقات المسرح الإغريقي إلا أن القرن الأول قبل الميلاد، وذلك حينما سمحت المنصة الخشبية في المسرح الروماني بأن يكون هناك مكان خاص للآداء أمام الواجهة المعمارية الواسعة كانت تلك الواجهة مكونة من ثلاثة طوابق ولها ثلاثة أرواق خمسة أبواب والعديد من الكؤوف والزخارف والتماثيل وفي التراجيديا كانت السكينا تمثل المعهد أو القصر الملكي، وفي الكوميديا تمثل تاريخاً في المدينة، ووفقاً للفيلسوف فيثاغورس، فقد تم استخدام (البيريا كوتوي) أيضاً. بعد انهيار المسرح الروماني بداية القرن السادس بقيت فنون الأداء الأروبية تواصل الحياة عبر التسلية الشعبية واستعراضات الدولة والطقوس الدينية للكثيسة. وفي أوروبا الغربية خلال القرن الثاني عشر كانت تقوم الكثيسة الدراما القسبية وكانت المصاطب والمنصات الواطئة والبيوتات الصغيرة هي التي تمثل المتطلبات النظرية إضافة الى خشبة المسرح المرتفعة عن الأرض والمؤتة، وأشتمل منظر البيت عنصرين: البيوتات ومنطقة تمثيل مفتوحة. وتوظف البيوتات كمواقع للمشاهد وتخزين الملحقات المطلوبة وغالباً ما يكون لها ستائر وتفتح على أربع جهات. وغالباً ما كان منظر البيوتات يحوي منظر الجنة والجحيم. على طرفي منطقة التمثيل. واستحدثت مؤثرات بصرية مختلفة مثل الغم المفتوح بأسنان نتيجة النار والدخان والشياطين الطائرة والأشجار الزاعقين. وباب الجحيم هو الذي يمثل المدى الكامل للمؤثرات.

تقدم معظم العروض المسرحية الأوروبية على مسارح ثابتة. بيد أن عربات الموكب استخدمت للمسرحيات الدينية في إسبانيا وفي إنكلترا وفي القرن السابع عشر تأسست فرق مسرحية دائمية وبتقاليد متغيرة في ألمانيا وفي هولندا وفي إنكلترا. ولكن أكثر الابتكارات أهمية في السينوغرافيا قد جاءت من إيطاليا عندما تولى الفنان العظيم ميمو التصميم المسرحي. وما جاء في مشروع (فيتروفيوس) عن العمارة الرومانية (أعيد اكتشافه عام 1414 ونشر عام 1486) أصبح عام 1500 السلطة المركزية للعمارة المسرحية والسينوغرافيا. وفي الثلاثينيات من القرن السادس عشر ظهر المنظور الهندسي في منظر المسرح الإيطالي وبقطة التلاشي المركزية الواحدة. وقد قام (سيلاريو) بتنظيم ابتكارات الحقب السابقة في (الكتاب الثاني للعمارة) عام 1545 وهو أول عمل حديث يحتوي على فصل مخصص للمسرح مستلهماً المنظور (الأبعاد الثلاثة) في سلسلة من الرسومات المؤثرة لمناظر التراجيديا والكوميديا والساتير التي ترسم بالألوان على ستارة خلفية وعلى ثلاثة أزواج من الإجنحة وتشكل تماثلاً بزوايا قائمة مع واجهة المسرح وتكون خشبة المسرح منحدره من أعلى المسرح الى أسفله.

من جملة الابتكارات كانت الأجنحة المسطحة التي سادت مسرح عصر النهضة. وفي الحقبة الأولى من القرن السابع عشر كانت المناظر ترسم على الأجنحة وبعد خمسين سنة بقيت الأجنحة المسطحة هي السائدة في المسرح الإيطالي وحوالي عام 1560 ظهر اطار فتحة المسرح المقوس الذي يفصل المسرح نفسه على صالة المتفرجين. ورافق ذلك ابتكارات آليات تبديل المناظر مثل مساطر الرفات والتعليق والإفخاخ والمنصات الدوارة والأمواج الزائفة والجردان المنهارة. وعززت فتحة المسرح المقوسة ظهور مفهوم العرض كصورة متحركة.



تقدم معظم العروض المسرحية الأوروبية على مسارح ثابتة. بيد أن عربات الموكب استخدمت للمسرحيات الدينية في إسبانيا وفي إنكلترا وفي القرن السابع عشر تأسست فرق مسرحية دائمية وبتقاليد متميزة في ألمانيا وفي هولندا وفي إنكلترا.

التي يتحدث بها شعري عنك / الحمقى وحدهم من يستخدمون كلمات مثل (فاسق) وداعر . مازال كإفافي حياً في ذاكرة الناس وخالداً في التجارب الشعرية التي كرسست الحدائث في التحولات الفنية والبنائية وسط كل التجديد الذي عرفته التجارب الشعرية . إنه شاعر عظيم واستحق كل هذا المجد الذي حاز عليه. وقال الشاعر الكبير " جورج سفيرنس" الذي قال عن كافافي :

قال الأستاذ عباس المرغجي في ترجمة له عن كافافي. كان من عادة كافافي أن يدون على ورقة بضعة أبيات ثم يضعها في مظروف للمعاينة في المستقبل . كان يحزن هذا المظروف في شقته ، فاتحاً إيابه عندما يشعر أنه قادر على البلوغ بالقصائد المناهضة التي تحويها الى خزانة المرويات يقتضي بالضرورة أن تكون النصوص المتهيكله على الوقائع التاريخية ، تتعلم شعريتها سراداً — حيث حضور السرد وسيادته

كسر المرايا

كافافي عاشق الإسكندرية

ناجح المعموري

معروف بأن كافافي أكثرهم شيوعاً في الأوساط الثقافية العراقية والعربية وظل اهتمامي به منذ السبعينات ونجحت بالحصول على الأعمال الشعرية الكاملة لقسطنطين كافافي / ترجمة وتقديم رفعت سلام، وهي ضمن منشورات الهيئة العامة لقصور الثقافة عام 2011/ مع ثلاث قراءات مهمة جداً عن تجربة كافافي الشعرية وهي كل من: إم فورستر / شعر ق.ب. كافافيس — والثانية مقدمة كتبها د. ه. اودن — والثالثة قصائد كافافيس غير مكتملة — ج. باورسوك . والمجموعة الشعرية الكاملة [29 ابريل 1863 — 29 ابريل 1933] وصدرت باللغة العربية لأول مرة ، ويعتبر كافافي أول شاعر يوناني وضع عتبة الحدائث بالتجربة الشعرية اليونانية ، مثلما يمكن التعامل معه باعتباره أحد رواد الحدائث الشعرية في كل لغات العالم ، كما قال رفعت سلام . تضم الترجمات خمس مجموعات

شعرية ، هي كل ما أنجزه هذا العظيم ، وأكد رفعت سلام بأن ما ترجم منها للعربية هي المجموعة الاولى : قصائد منشورة ، وقصائد غير منشورة ، قصائد أولى ، قصائد غير مكتملة ، قصائد نثر وتاملاته حول الشعر والأخلاق . فضلاً عن النصوص الشعرية ، يضم الكتاب ثلاث مقدمات مع مقدمة مهمة للشاعر رفعت سلام ، مع "إضاءات" النصوص الشعرية بمثابة "الملاحظات الضرورية" للإحاطة بالنصوص الشعرية . أما المترجم ، فهو الشاعر رفعت سلام ، الفائز بجائزة " كافافيس الدولية للشعر" 1993 وله ترجمات عديدة ومن بينها الأعمال الشعرية الكاملة لرامبو وغيرها من ترجمات ريدوسوس وبوشكين وليرمونوف ومايكوفسكي ... تضمنت الأعمال الشعرية الكاملة ملحقاً لوجوه كافافي رسمها عدد من أشهر الفنانين في العالم ، وعدد الوجود

ومتروكاته بالإضافة لأفراد عائلته بلغت ثمانية عشر تخطيطاً بصورة . وسأحاول نشرها لاحقاً لأنها غير معروفة من قبل . قال ج باورسوك : كافافيس الجديد / القصائد غير المكتملة 1918 - 1932 ونشرت هذه الترجمة في مجلة الثقافة العالمية الكويت / العدد 79 / نوفمبر 1996 وحافظ الشاعر رفعت سلام المحافظة على التباين بين الترجمتين ، ليكتشف عن فهمين للترجمة مثلما وضحت مهارة كل منهما بالترجمة عن اليونانية قول ج. باورسوك : حين اقترب الموت من قسطنطين كافافيس الذي كان قد أصبح معرّفاً به كواحد من أعظم الشعراء اليونانيين في ذلك العصر ، ألقى أئنا صداقاًه في الإسكندرية بالسفر الى أثينا للعلاج من سرطان البنكرياس وعاد ثانية لاسكندرية في أكتوبر 1932 وتوفي هناك في إبريل التالي ولم يمر وقت طويل قبل أن يدرك العالم أن الشاعر قد ترك وراءه عدداً من



القصائد غير المكتملة وتكشف قصيدة الصورة الفوتوغرافية غير المكتملة ملاحظة معروفة : تلك هي الكيفية التي نظل عليها بالنسبة لي / والكيفية

مثل أي متفرج أتابع المسلسلات التلفزيونية، وكنت شغوفاً بأعمال الراحل أسامة أنور عكاشة، وما زلت اذكر مسلسل الكوميدي في الممشى "وهي العبارة المأخوذة من مثل شعبي، فنحن في العراق نقول لمن يعطي مواعيد كاذبة بالمشمش"، ومن متابعتي اليومية، للدراما السياسية في العراق والتي يصر أصحابها أن تبقى كوميدية طوال الوقت، لاحظت أن معظم أبطال هذه الدراما يرفعون شعار كلام الليل يحوه النهار، فبعد أن طالبنا السيد نائب رئيس البرلمان حسن الكعبي بان يلتزم بقرار حظر التجوال وطلب من الجهات المختصة محاسبة الذين يستخفون بالحظر، نشاهده وهو يحط بالرجال في مدينة النجف ليحضر مجلس فاتحة أقامه المحافظ لأحد أقاربه... إذن كسر الحظر على المسؤول يأتي ضمن شعار "بالمشمش". لا يعرف ساستنا من وباء "كورونا" سوى إصدار الأوامر والتوجيهات والتكثيف والتعميم على ما يجري من خراب، تخيل جنابك أن قادة الكتل لا يجتمعون من أجل دعم البلاد وهي تواجه وباءً كارثياً، لكنهم يسهرون حتى الصباح من أجل أن لا يجلس على كرسي رئاسة الوزراء شخص لا يتلقى الأوامر منهم، وكأنهم وجدوا في "كورونا" فرصة لمصادرة حق الناس في أن تقول كلمتها.

لا يزال المشاهد يضحك لبعض المسلسلات الكوميدية حتى اليوم؛ ولا تزال "خالتي قماشة" تثير سخرية حتى قبل أن تنطق الممثلة الكويتية حياة الله بجملتها العنصرية التي طالبت فيها طرد المقيمين من بلدها، ورميمهم في الصحراء. خالتي قماشة التي اضحكتنا في بداية الثمانينات عندما زرعت كات تنجس بالصوت، والصورة على زوجات أبنائها، نجدها اليوم تعتبر كل غريب مصدراً للشر، ربما يقول البعض يارجل، ماذا لا تتحدث عن سلوك مسؤولينا الذين يعتبرون الشعب بأكمله غريباً، وليس من حقه التدخل في اختيار شكل الحكومة التي تقود البلاد. كنت ياسادة اتصور أن الوباء سيجعل من مسؤولينا وساستنا أكثر إنسانية، غير أن الكثير منهم على استعداد لحرق البلاد، من أجل تقاسم الكعكة. من حيث المبدأ، لا مصادرة على حق أي تيار سياسي في أن يسعى إلى تحقيق مكاسب سياسية وليست ماله أو انتهازي، ولكن ليس من حقه أن يستمر اشتغال العراقيين بصصية "كورونا" فيفرض عليهم قرارات منتهك الليل، لأن مثل هذا الأمر يثبت بالدليل القاطع إن رؤساء بعض الكتل السياسية يخوضون معركتهم على طريقة "خالتي قماشة"، بحيث يصيح جل همهم أن يقولوا للعالم نحن هنا، سواء بالخطابات أو بالصواريخ.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
7 April 2020
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

هتلر والسينما

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب بعنوان "هتلر والسينما" تأليف بيل نيفن ترجمة هيثم مع ويناقتش الكتاب عادات هتلر في جلساته الخاصة لمشاهدة الأفلام، والتساؤل إلى أي مدى وصل تأثير الأفلام فيه، ثم يدرس الآراء المختلفة حول فيلمه المفضل. ويتناول سياسة هتلر في اختيار الأفلام، والأسباب التي كانت تدفعه إلى حظر أفلام معينة، أو معارضة منع أخرى، ويحلل القسم الثاني من الفصل حالتين تدخل خلالهما هتلر تدخلًا بارزاً، طلبه إنتاج فيلمين وثائقيين حول قطع تناسل ذوي الاحتياجات الخاصة بعنوان "ضحايا الماضي"، وحول الحرب الأهلية الإسبانية.



دور الأزياء وكورونا... من صناعة الموضة إلى إنتاج المعدات الطبية



وقالت شانيل في بيان: "نشدد قوة العمل والشركاء اليوم... لإنتاج كمادات وقمصان واقية". وكذلك تستخدم علامتا الأزياء الشهيرتان، "إيف سان لوران" و"بيلانسيغا"، ورشتهما في تصنيع الأقنعة الطبية، وفق ما أعلنت شركتهما الأم "دا كيرينغ غروب"، متعهدة أيضاً بشراء ثلاثة ملايين قناع للمخدة الصحية الفرنسية.

بزات طبية في مصنعه المكرسة عادة للسلع الفاخرة. وفي ذات السياق، قالت دار "كريستيان ديور" الفرنسية الشهيرة للأزياء للاسبوع الماضي، إن إحدى وحداتها بدأت بإنتاج كمادات للعاملين في متاجر السوبر ماركت وغيرها من القطاعات التي لا تزال تعمل أثناء تفشي فيروس كورونا الجديد. في المقابل، قالت مجموعة "شانيل" للأزياء إنها ستعيد إنتاج كمادات، لتساعد في تعزيز الإمدادات في فرنسا مع انتشار فيروس كورونا في أرجاء البلاد.

دور أزياء عالمية عدة تسخير مصنعاها من أجل إنتاج البرّات الطبية والكمادات. وقال مصمم الأزياء الإيطالي الشهير جورجيو أرماني إنه "خائف كما الجميع" من فيروس كورونا المستجد، لكنه قرّر المواجهة من خلال إنتاج

بعد هيمنة أزمة فايروس كورونا على كل مناحي الحياة، وإغلاق الحياة العامة في كثير من الدول، إزداد الطلب على الكمادات، رغم أنّ دورها في الوقاية من الفايروس لا يزال محل خلاف ونقاش بين الأطباء. واستجابة للحاجة العامة، قرّرت

تزوجا 50 عاماً.. وأنهى كورونا حياتهما في 6 دقائق



قبل أسابيع قليلة كان الزوجان ستيوارت وأدريان بيكر يعيشان حياة هادئة في صحة جيدة، لكن كل شيء تبدل بعد إصابتهما بفايروس كورونا، ثم انتهت القصة الجميلة التي استمرت نصف قرن بشكل مأساوي لا يصدق، وخلال 6 دقائق. لم يتفصل ستيوارت وأدريان أبداً منذ تزوجا قبل ٥١ عاماً، وقد عاشا مؤخرًا في بوبينون بيتش بولاية فلوريدا الأميركية، ورغم بلوغهما سن التقاعد قبل سنوات، لم يكن أي منهما يعاني من مشكلات صحية خطيرة، لكنهما، في منتصف أذار الماضي، باننا يشعان بالمرض حيث

بحكم المحكمة.. أديل تبقي تفاصيل طلاقها المليون "سرية"

بعد نحو عام من طلاقها الذي كلف ١٤٠ مليون جنيهًا إسترلينيًا، أصدرت محكمة أميركية أمرًا بإبقاء تفاصيل تسوية طلاق المغنية البريطانية أديل "سرية". أما وانفصلت أديل (٣١ عاماً) عن زوجها سايمون كونيك (٤٥ عاماً) في نيسان الماضي، بعد علاقة تستمر ٨ سنوات، من بينها زواج استمر ٣ سنوات، إلا أن الزوجين لم يوقعا على "صفقة" ما قبل الزواج، التي عادة ما يقبل عليها المشاهير لحماية أموالهم في حالة الطلاق. ووافقت محكمة في مدينة لوس



بيل غيتس: الحياة لن تعود لطبيعتها قبل توفر لقاح لـ"كورونا"



مكافحة الفايروس عاجلاً أم آجلاً، لكن الفايروس يجب هزيمته عالمياً. وتابع غيتس: "أن الأمور لن تعود إلى طبيعتها حقاً حتى يكون لدينا لقاح يصل، في الأساس، إلى جميع أنحاء العالم"، حسبما نقلت وكالة الأنباء الألمانية. يشار إلى أن غيتس دعا الحكومة الأميركية يوم الخميس الماضي إلى البدء في بناء المصانع لأحدث اللقاحات المتطورة الواعدة لمكافحة الفايروس.

قال بيل غيتس مؤسس ومالك شركة البرمجيات العملاقة "مايكروسوفت"، إن الحياة لا يمكن أن تعود إلى وضعها الطبيعي بالكامل إلا عندما يتوفر لقاح لمكافحة فيروس كورونا المستجد على مستوى العالم. وقال غيتس في مقابلة مع شبكة "فوكس نيوز"، الإذاعية الأميركية، إن هناك حاجة إلى العمل بسرعة على تطوير لقاح جديد لإنتاج "مليارات الجرعات" في أسرع وقت ممكن. وأضاف أن الدول المتقدمة، مثل الولايات المتحدة، ستكون قادرة على

غوغل "تحتفي بالأطباء والعلماء الذين يكافحون كورونا"

عبر محرك البحث "غوغل" أمس الاثنين، عن شكره وامتنانه للعاملين في المجال الصحي من أطباء وعلماء وممرضين، عن جهودهم المتواصلة في مكافحة فيروس كورونا المستجد ورعاية وعلاج مرضاه من مختلف بقاع العالم. وغتير "غوغل" شعاره الشهير، ليتحول إلى رسومات يقوم فيها حرف "G" بإرسال قلب إلى حرف "E" الذي يرمز للعاملين في المجال الصحي. وعند النقر على الشعار الجديد، ينتقل المستخدم إلى صفحة تضم نتائج بحث عن أخبار ومواضيع تتناول شكر "غوغل" لمكافحي كورونا. كما كتب "غوغل" في بيان له: "بينما يواجه مرض كورونا التأثير على المجتمعات حول العالم، يجتمع الأشخاص لمساعدة بعضهم البعض الآن أكثر من أي وقت مضى، وعلى مدار الأسابيع القادمة، سنطلق سلسلة رسومات مبتكرة لشعارنا من أجل التعرف على العديد من هؤلاء الذين في الصفوف الأمامية لمواجهة الفايروس وتكريمهم اليوم، نود أن نقول: شكراً لجميع العاملين في مجال الصحة العامة والباحثين في المجتمع العلمي".

تقرير...



واصل لاعب منتخب العراق السابق ومدرب "أسود الرافدين" للناشئين الحالي، عماد محمد، مواصفه الإنسانية لتقني ومكافحة تفشي انتشار فايروس كورونا الجديد، الذي يضرب بلاده بقوة، عقب ارتفاع عدد المصابين وازدياد حالات الوفاة.

علي إسماعيل

وكان النجم العراقي السابق عماد محمد قد قدم في شهر مارس/ آذار، الفندق الخاص الذي يمتلكه في محافظة كربلاء إلى السلطات الحكومية، بعد تحويله إلى مستشفى ميداني لمعالجة المصابين بفايروس كورونا الجديد. ولم يكتف مدرب منتخب العراق للناشئين بمبادرته السابقة، بل زاد عليها قيامه بتوزيع المواد الغذائية على العوائل الفقيرة التي تأثرت بقرار حظر التجول في عموم البلاد، الذي فرضته الحكومة المحلية للحد من انتشار فيروس كورونا.

ولجأ نجم منتخب أسود الرافدين الأسبق إلى افتتاح معمل لخياطة الكمادات، حيث يقوم العمل بتجهيز ٣٠٠٠ كمادة يوميا، وتوزيعها على المواطنين في كربلاء وكذلك على



وزارة الصحة والقوات الأمنية وعلى حسابه الخاص. يشار إلى أن العديد من الرياضيين

عماد محمد يواصل مبادراته لمكافحة كورونا

كورونا وحث الناس على البقاء في بيوتهم وعدم كسر حظر التجول. وقال عماد محمد، في تصريح عبر صفحته الرسمية على (فيسبوك): "لقد تم تسليم الفندق إلى خلية الأزمة في كربلاء وبحضور ممثل عن وزارة الصحة في المحافظة، وذلك من أجل استخدامه بهذا الوقت الصعب الذي يتطلب منا التكاتف لمعالجة فيروس كورونا". وبدورها، ثمنت الجهات الصحية والحكومية، الموقف الوطني المشرف للاعب الدولي السابق، على وضع الفندق تحت تصرفهم لمحاربة فيروس كورونا الجديد. وكان نجم منتخب العراق السابق قد، طالب العراقيين بالالتزام بالتعليمات الصحية للحد من انتشار فيروس كورونا، في رسالة نشرها على حسابه الرسمي في "إنستغرام". وقال: "أتمنى من الجميع أن يعوا

أن هذا الفايروس خطير للغاية، لأنه قد يتسبب بإنهاء حياة الكثير من الأشخاص المقربين لنا، لذلك علينا التقيد بتعليمات الإرشادات الصحية، للحد من هذا الوباء العالمي". فيما قُسم رئيس اللجنة الأولمبية العراقية رعد حمودي جهود جميع المؤسسات الرياضية من خلال التزامها بقرارات خلية الأزمة للحد من انتشار الوباء العالمي، الذي اجتاح العالم بأسره. وقال حمودي خلال حملة التعقيم التي شهدتها مكاتب اللجنة الأولمبية "الحفاظ على سلامة أبنائنا وتجنبهم الإصابة بهذا الوباء القاتل هو من أولوياتنا. داعين الله العلي القدير أن يحفظ هذا البلد وشعبه من هذا الفايروس الخطير"، مُشدداً على ضرورة الالتزام بجميع التوجيهات والتعليمات، التي تصدر من خلية الأزمة لحن القضاء على هذا الوباء.



أعلنت الهيئة العامة للأرصاد الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة سترتفع قليلاً عن معدلاتها لأيام الماضية، وأن الجو سيكون غائماً في بعض المناطق.

بغداد / 19- 32 °C	البصرة / 20- 34 °C
أربيل / 18- 29 °C	النجف / 19- 32 °C
الموصل / 18- 30 °C	الرمادي / 19- 32 °C